



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4077

التاريخ : الجمعة 2016/10/14

## الفبر الرئيسي



غزة: كتلة التغيير والإصلاح بالمجلس  
التشريعي توصي بدراسة عودة حكومة  
هنية لمزاولة عملها

... ص 4

## أبرز العناوين



مصادقة "أولية" باليونسكو على مشروع قرار ينفي علاقة اليهود بالمسجد الأقصى  
حماس: الانتخابات جاءت بقرار أوروبي وتأجلت بقرار إقليمي  
فتح: مؤتمر المركز القومي مرفوض وما ينتج عنه باطل وغير شرعي  
"صحيفة القدس": الهباش يؤكد لقاءه حاخامات يهود في بيت الرئيس الإسرائيلي  
تركيا وإسرائيل" تدرسان جدوى بناء أنبوب غاز بينهما

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. أبو ردينة: قرار اليونسكو رسالة للولايات المتحدة و"إسرائيل"
6	3. "صحيفة القدس": الهباش يؤكد لقاءه حاخامات يهود في بيت الرئيس الإسرائيلي
7	4. عريقات يطالب عدداً من الحكومات بعدم حضور مؤتمر "توحيد القدس" وزيارة المستعمرات
7	5. "الخارجية الفلسطينية" تدعو المجتمع الدولي إلى اعتبار المستوطنين أداة احتلال
8	6. النائب عاطف عدوان: قطر قدمت دعماً كبيراً في تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية بغزة
8	7. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للمرة الثالثة للنائب حسن يوسف
المقاومة:	
9	8. إصابة جنديين إسرائيليين دُحسا بالقدس والاحتلال يعتقل فتاة من "الأقصى" بزعم حيازتها سكيناً
9	9. حماس: الانتخابات جاءت بقرار أوروبي وتأجلت بقرار إقليمي
10	10. البردويل: على فتح العودة لمبادئ انطلاقها وعدم الاستقواء بالاحتلال
10	11. فتح: دعوة نواب حماس في غزة لعودة حكومة هنية تكريس للانقسام
11	12. فتح: مؤتمر المركز القومي مرفوض وما ينتج عنه باطل وغير شرعي
11	13. فتح: قرار "اليونسكو" انتصار لشعبنا وللمرابطين في القدس والأقصى ولقيادتنا الوطنية
12	14. القناة العاشرة تنشر تفاصيل مثيرة عن استشهاد "أبو صبيح" .. جندي مسلح فرّ من أمامه
13	15. عباس زكي: انتخاب الرئيس الفلسطيني القادم يجب أن يكون من خلال صناديق الاقتراع
13	16. الرشق: إغلاق "فيسبوك" صفحات فلسطينية انتهاك خطير للحق بحرية التعبير
14	17. ممثل حماس في لبنان علي بركة يزور السفارة السعودية في بيروت
14	18. الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين بتهمة ضلوعهم بعمليات مقاومة استهدفت الجنود والمستوطنين
الكيان الإسرائيلي:	
15	19. نتنياهو: أيدي "إسرائيل" مازالت ممدودة للسلام مع الدول المجاورة التي تريد ذلك
15	20. نتنياهو: مسرح العبث بـ"اليونسكو" مستمر ويقلل من الشرعية القليلة التي بقيت لديها
15	21. ريفلين: من يقول إنه لا يوجد علاقة بين الشعب اليهودي وبين "إسرائيل" والقدس يهين نفسه
16	22. هرتزوج: اليونسكو تفشل بتنفيذ مهمتها
16	23. ديختر: جبل الهيكل لم ولن يكون "الأقصى"
16	24. رئيس الاستخبارات الإسرائيلية الأسبق: انتصار "إسرائيل" في حرب 67 هو أكبر تهديد لها اليوم
17	25. نتنياهو يرضخ لضغوط قادة المستوطنين حول البؤرة الاستيطانية "عمونه"
17	26. استقالة مدير عام الخارجية الإسرائيلية بسبب خلافات مع نتنياهو
18	27. النائب السعودي: "إسرائيل" تريد "كنيست" خالياً من العرب
19	28. جنرال إسرائيلي: شبكات التواصل الاجتماعي تعرض على "إسرائيل" وباتت ملهمة للفلسطينيين
19	29. "معاريف" تكشف أسرار وحدة "شلداغ" الاستخبارية
20	30. مدير عام "بتسيلم" يعرض واقع وآثار الاحتلال والمستوطنات أمام مجلس الأمن

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	31. تشكيل دوريات حراسة شعبية جنوب المسجد الأقصى لمنع اعتداءات المستوطنين
21	32. وقفة تضامنية بغزة من أجل الأطفال الأسرى
21	33. الأسير يوسف نواجعة يتعرض لسكتة دماغية
22	34. ارتياح فلسطيني لقرار اليونيسكو بنفي علاقة اليهود بالمسجد الأقصى
22	35. بلدية الاحتلال بالقدس تدعم إنشاء أماكن عبادة لليهود فقط
23	36. إعادة فتح المعابر مع غزة قبيل إغلاقها بسبب ما يُسمى عيد "العرش"
23	37. غزة تشيخ طفلاً استشهد برصاص الاحتلال والجيش الإسرائيلي يشنُّ اعتداءات على الصيادين والمزارعين
23	38. الاحتلال يعتقل والدة الشهيد مهند الحلبي
24	39. فلسطينيو سورية في "خان الشيخ" يناشدون الأونروا حمايته ويطلقون وسم "روسيا تقتل الفلسطينيين"
25	40. الاحتلال يُبعد ثمانية مقدسيين عن المسجد الأقصى
	<u>صحة:</u>
25	41. توارد حالات سرطان في العظام من جنوبي الضفة الغربية
	<u>مصر:</u>
26	42. فتح معبر رفح بتعليمات من السيسي
26	43. "رأي اليوم" تطلع على تفاصيل مؤتمر "مصر والقضية الفلسطينية"
	<u>لبنان:</u>
28	44. مخيم عين الحلوة: عملية اغتيال جديدة واتجاه الأنظار نحو مجموعات متشددة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	45. تركيا و"إسرائيل" تدرسان جدوى بناء أنبوب غاز بينهما
30	46. "يديعوت": تسجيلات القمة العربية التي عُقدت في المغرب عام 1965 بيد "إسرائيل"
31	47. المجلس الوزاري الخليجي - التركي يؤكد أهمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة
31	48. مجلة "ذا هيل": مؤسس اللوبي السعودي في واشنطن يدعو بلاده إلى التحالف مع "إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
32	49. مصادقة "أولية" باليونيسكو على مشروع قرار ينفي علاقة اليهود بالمسجد الأقصى
33	50. ملادينوف يحذر من استمرار حصار قطاع غزة
34	51. أونروا: 1.6 مليون دولار لإصلاح مساكن غزة
35	52. أثيوبيا تحتج على هجرة "يهود الفلاشا"

	<b>مختارات:</b>
35	53. أهداف روسيا والنظام السوري من التصعيد في حلب
	<b>حوارات ومقالات:</b>
39	54. عملية القدس.. تطور نوعي... يونس السيد
40	55. بعد انحسار غبار العاصفة الإعلامية: من هو بيريز؟... د. أسعد عبد الرحمن
42	56. مسألة هوية... عاموس غلبوع
43	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. غزة: كتلة التغيير والإصلاح بالمجلس التشريعي توصي بدراسة عودة حكومة هنية لمزاولة عملها

نشرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 13/10/2016، من غزة، أن المجلس التشريعي الفلسطيني أقر بالإجماع دراسة عودة تولى حكومة إسماعيل هنية لمزاولة عملها بعد تخلي حكومة الحمد الله عن واجباتها تجاه قطاع غزة. وأوصت اللجنة القانونية بالتشريعي خلال جلسة خاصة عقدها صباح الخميس، حول الأبعاد القانونية لحكم محكمة العدل العليا برام الله بشأن إلغاء إجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية بغزة، بضرورة تحميل السلطة الفلسطينية في رام الله المسؤولية التاريخية والسياسية والأخلاقية تداعيات هذا الحكم القضائي المسيس الجائر والظالم بحق أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة ورفع يدها عن التدخل السافر والفاضح في القضاء الفلسطيني، والتوقف الفوري عن إصدار القرارات والتصريحات التوتيرية التي لا تخدم إلا الاحتلال وأعوانه.

كما أوصت اللجنة بدعوة الفصائل الفلسطينية الموقعة على ميثاق الشرف الخاص بانتخابات مجالس الهيئات المحلية إلى اتخاذ مواقف عملية للخروج بموقف وطني حاسم يعلن مخالفة حركة فتح لميثاق الشرف والتحذير من مغبة هذا السلوك المعطل لجهود المصالحة الوطنية والذي يؤسس لتمييز قطاع غزة وفصله عن باقي الوطن، وإلزام حركة فتح بالإجماع الوطني. وأوصت أيضاً اللجنة القانونية من خلال تقريرها دعوة لجنة الانتخابات المركزية إلى التزام الحيادية والتمسك بعدم قانونية الحكم القضائي الجائر بسبب المخالفة الشكلية والموضوعية لقبول النظر في الدعوى بعد فوات الآجال القانونية الأمر الذي يجعل اللجنة في حل من الالتزام بهذا الحكم القضائي الباطل.

ودعت اللجنة السلطة القضائية في الضفة الغربية بأن تتأى بنفسها عن تسييس أحكامها والنزاهة والحيادة والنزاهة وتجنب الانجرار أو التأثر بأية توجهات تخدم أجندة سياسية احتراماً لمبدأ استقلال القضاء الذي نص عليه القانون الأساسي وقانون السلطة القضائية وكاف المواثيق والأعراف الدولية. ودعت اللجنة إلى إحالة جميع المشاركين في هذا الحكم القضائي الباطل من قضاة ونيابة عامة وغيرهم للجهات المختصة لاتخاذ المقتضى القانوني بحقهم تمهيداً لتطهير القضاء الفلسطيني من هذه العناصر الفاسدة والمفسدة.

وقال رئيس المجلس التشريعي أحمد بحر في كلمته الافتتاحية، إن المجلس كان أشد الداعمين والمؤيدين لإجراء هذه الانتخابات، معتبراً إياها خطوة مهمة على طريق ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، ومحاولة لإرساء أسس جديدة تحكم العلاقات الوطنية الفلسطينية، وتعيد الاعتبار للعملية الديمقراطية الفلسطينية المعطلة، وتمهد الطريق نحو إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني.

وأدان بحر قرار محكمة العدل العليا بشأن الانتخابات المحلية، مؤكداً على أن هذا القرار يقدم أكبر وأعظم خدمة مجانية للاحتلال الصهيوني، ويحدث شرخاً عميقاً في العلاقات الوطنية الفلسطينية والبنیان السياسي والاجتماعي الفلسطيني ولا يبشر بأي انتخابات مستقبلية طالما استمر هذا النهج الانفرادي في اتخاذ القرارات الوطنية. وأضاف أن إن خشية حركة فتح من الخسارة المدوية في الانتخابات، وسقوط عدد من قوائمها في قطاع غزة بقرارات قضائية، كانت أهم الأسباب التي دفعت السلطة وفتح إلى توظيف محكمة العدل العليا من أجل تحقيق أهداف حزبية ضيقة ومصالح خاصة لا تمت إلى مصالح الوطن والقضية بصلة.

بدوره، أكد النائب المستشار محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية خلال تلاوة تقرير لجنته على بطلان الحكم الصادر عن محكمة العدل العليا برام الله في 2016/10/3، والقاضي بإلغاء إجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية في قطاع غزة. وأشار إلى أن الحكم الصادر عن العدل العليا برام الله يخالف أحكام القانون الأساسي لسنة 2003 وتعديلاته لا سيما الفقرة (3) من المادة (26)، و"يخالف حكم محكمة العدل العليا برام الله نصوص قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية رقم (10) لسنة 2005م وتعديلاته حيث نصت الفقرة (2) من المادة (4) من القانون".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/13، نقلاً عن مراسله في غزة، طلال النبيه، أن النائب بالمجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح، مشير المصري، قال، في تصريح خاص بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، إن نقاشاً وطنياً سيعقد لمتابعة التوصية التي صدرت عن

المجلس، حول دراسة عودة الحكومة الـ 11 لمزاولة مهامها في قطاع غزة، نتيجة حالة "الإهمال" التي تمارسها الحكومة الفلسطينية بحق القطاع، خاصة بعد قرار إلغاء الانتخابات البلدية.

## ٢. أبو ردينة: قرار اليونسكو رسالة للولايات المتحدة و"إسرائيل"

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، مساء الخميس 2016/10/13، إن القرارات الدولية المستمرة ضد الاحتلال وسياساته ومن ضمنها قرار منظمة "اليونسكو" الأخير بشأن القدس والمسجد الأقصى، تشكل رسالة واضحة من قبل المجتمع الدولي بأنه لا يوافق على السياسة التي تحمي الاحتلال وتساهم بخلق الفوضى وعدم الاستقرار. وأضاف في تصريح صحفي، أن هذا القرار يؤكد ضرورة أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بمراجعة سياساتها الخاطئة المتمثلة بتشجيع إسرائيل على الاستمرار باحتلالها للأراضي الفلسطينية. وأضاف، كذلك هي رسالة هامة لـ"إسرائيل" بضرورة إنهاء احتلالها، والاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية بمقدساتها المسيحية والإسلامية، وإنهاء سياستها التي لا تسهم سوى في استمرار أجواء ومناخات سلبية انعكست على المنطقة، وهي مرفوضة من قبل المجتمع الدولي. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/13

## ٣. "صحيفة القدس": الهباش يؤكد لقاءه حاخامات يهود في بيت الرئيس الإسرائيلي

نشرت القدس، القدس، 2016/10/13، من رام الله: نظم معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، يوم الخميس 2016/10/13، لقاء جمع كبار الزعماء الدينيين من اليهود الإسرائيليين والمسلمين الفلسطينيين في مقر رئيس الدولة الإسرائيلي رؤوفين ريفلين وبحضوره. ومن أبرز المشاركين أحد أكبر حاخامات "إسرائيل" الحاخام (السفاردي) اسحق يوسف، وقادة من معهد ديني يهودي بارز في الضفة الغربية ومن الجانب الفلسطيني، قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدينية، د. محمود الهباش، يرافقه عدد من الشخصيات الدينية والرسمية. وأكد الهباش في اتصال هاتفي مع القدس دوت كوم، مشاركته في اللقاء لكنه رفض التعقيب على ذلك متكفياً بالقول: "اكتفي بالبيان الصادر عن الجهة المنظمة للقاء". وحسب بيان صادر عن معهد واشنطن للأبحاث، فإن اللقاء يهدف إلى نبذ جميع أشكال العنف القائم على أساس ديني.

وبين البيان الصادر عن معهد واشنطن انه كان هناك لقاءات سابقة مشيراً إلى انه بمساعدة "مركز تنمية الشرق الأوسط في جامعة كاليفورنيا"، جمع "معهد واشنطن" سوية في مطلع سنة 2016

الهباش، وزير الشؤون الدينية السابق، والحاخام موشيه ليختنشتاين، رئيس "المعهد الديني اليهودي هار عتصيون" في "غوش عتصيون" في الضفة الغربية، لمناقشة دور القادة الدينيين في التخفيف من حدة الصراعات. وأشار "معهد واشنطن" انه يعتزم مواصلة هذا الحوار الذي وصفه بـ"رفيع المستوى"، لإيجاد خطوات عملية إضافية لتخفيف حدة التوتر الديني.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2016/10/14، أن موقع والا عبري قال إن ريفلين قال في كلمته أمام الحضور: "الاجتماع بيننا مهم ومفيد.. علينا أن نسعى لنبذ التطرف الديني.. والحذر من أي ضرر قد يهدد حياتنا"، معتبرا أن "أقلية هم من ينادون بالعنف، لكن صوتهم ازدهر كثيرا في السنوات الأخيرة"، وفق قوله. وأضاف: "نعلم جميعا حالة التوتر السائدة بين اليهود والمسلمين، من الصعب تحديد سبب هذا، لكننا نصر أن نجتمع هنا معا، كي لا ندع هذه الأرض لتكون ضحية مرة أخرى من الدم"، وفق زعمه.

#### ٤. عريقات يطالب عدداً من الحكومات بعدم حضور مؤتمر "توحيد القدس" وزيارة المستعمرات

أريحا: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، بالنيابة عن دولة فلسطين، عدداً من حكومات وبرلمانات ينوي أعضاؤها المشاركة في مؤتمر "الإحياء الذكرى الخمسين لتحرير وتوحيد القدس" وزيارة مستعمرات إسرائيلية غير قانونية، بذكر الأعضاء بمواقف حكوماتهم فيما يتعلق بالمستعمرات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين المحتلة، ووضع القدس، والتزامها بعدم الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية، وأن تخشى العواقب التي ستضر بسمعتها من هذه الزيارة.

وأعرب عريقات، في رسائل متطابقة وجهها إلى هذه الحكومات وبرلماناتها لمنع هذه الزيارة بما فيها الاتحاد الأوروبي، وإيطاليا، وهولندا، والدنمارك، وإسبانيا، وسويسرا، واليونان، والبرتغال، والبرازيل، والأرجواي، وتشيلي، وجمهورية سلوفاكيا، وفنلندا، وليتوانيا، وكوستا ريكا، ومالوي، وجنوب أفريقيا، عن الرفض الفلسطيني لهذه الزيارة من قبل أعضاء البرلمانات المذكورة إلى المستعمرات الإسرائيلية غير القانونية في دولة فلسطين المحتلة، وذلك لحضور مؤتمر تنظمه "مؤسسة حلفاء إسرائيل" بالتنسيق مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/13

#### ٥. "الخارجية الفلسطينية" تدعو المجتمع الدولي إلى اعتبار المستوطنين أداة احتلال

رام الله: دعت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي إلى التعامل مع المستوطنين وعصاباتهم ومنظماتهم الإرهابية بنفس مبدأ وقانون التعامل مع جيش الاحتلال الإسرائيلي كقوة غاصبة محتلة،

تخرق القانون الدولي، وتقدم على ارتكاب جرائم بحق شعبنا، ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وشددت الخارجية في بيان لها، يوم الخميس 2016/10/13، على ضرورة أن تتعامل أيضاً المنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان والقانون الدولي مع المستوطنين على هذا الأساس، باعتبارهم ميليشيا منظمة ومسلحة تعمل كأداة إرهاب في خدمة دولة الاحتلال، وينطبق عليها القانون الدولي كما ينطبق على جيش الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/13

#### ٦. النائب عاطف عدوان: قطر قدمت دعماً كبيراً في تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية بغزة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: رحب رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني النائب عاطف عدوان، بجهود دولة قطر في إنهاء أزمة ملف كهرباء قطاع غزة، مؤكداً أنها من الدول التي قدمت دعماً كبيراً للطاقة بغزة، وما زالت تقدم كافة سبل الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني عامة، أهالي غزة بصفة خاصة من خلال تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والتطويرية والخيرية . وتوجه عدوان بالشكر والتقدير والعرفان من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، والأمير السابق حمد بن خليفة آل ثاني، والقيادة والحكومة القطرية، والشعب القطري، والمؤسسات القطرية الخيرية والإغاثية لموقفهم المتواصل في دعم ثوابت الفلسطينيين وتعزيز صمودهم.

جاء ذلك في حديثه لـ"الشرق" عن دور المجلس التشريعي أمام أزمة الكهرباء، وما المشاكل التي تواجه سلطة الطاقة بغزة، وملف الكهرباء، ومن المسؤول عن الأزمة بالدرجة الأولى، وما هي أبرز الحلول للخروج من العقبات والمعوقات التي تواجه كهرباء القطاع.

الشرق، الدوحة، 2016/10/14

#### ٧. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للمرة الثالثة للنائب حسن يوسف

رام الله - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاعتقال الإداري للقيادي في حركة حماس وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني الأسير حسن يوسف، مدة ثلاثة شهور جديدة. وأفاد أويس (نجل النائب حسن يوسف)، خلال حديث مع "قدس برس"، يوم الخميس 2016/10/13، أن محامي الدفاع عن والده، أبلغ العائلة بأن الاحتلال أصدر أمراً بتجديد اعتقاله الإداري للمرة الثالثة على التوالي، ولمدة ثلاثة شهور.

قدس برس، 2016/10/13



#### ٨. إصابة جنديين إسرائيليين دُهِساً بالقدس والاحتلال يعتقل فتاة من "الأقصى" بزعم حيازتها سكيناً

نشر موقع عرب 48، 2016/10/13، عن مراسله محمد وتد، أن جنديان إسرائيليان، أصيبا يوم الخميس، بجراح وصفت بالمتوسطة بعد تعرضهما لحادثة دهس على حاجز الزعيم قرب القدس المحتلة. وقالت الشرطة في بيان لها، إن الجنديين هوجما خلال تواجدهما على الحاجز من قبل سيارة كانت تسافر عكس اتجاه السير وتمكنت من الهرب من المكان، فيما تم نصب الحواجز وتمشيط المنطقة بحثاً عن السيارة الضالعة بالحادث.

وبحسب المزاعم الإسرائيلية، فإن شرطييين مما يسمى حرس الحدود أصيبا بجراح خلال ما ادعت أنه عملية دهس على حاجز الزعيم شرقي مدينة القدس المحتلة.

وجاء في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/10/13، من القدس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت يوم الخميس، فتاة من المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب القطنين، وزعمت لاحقاً أنها عثرت على "سكين" بحوزتها، خلال تفتيشها في مركز تابع للاحتلال في القدس القديمة. ولفت مراسلنا إلى أن قوات الاحتلال المتمركزة على البوابات الرئيسية الخارجية للمسجد فتشت المصلين خلال دخولهم، واحتجزت بطاقات المصلين من فئتي الشبان والنساء، لحين خروجهم منه.

#### ٩. حماس: الانتخابات جاءت بقرار أوروبي وتأجلت بقرار إقليمي

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري، إن الانتخابات المحلية جاءت بقرار أوروبي وتأجلت بقرار إقليمي. وأشار أبو زهري، خلال ندوة سياسية يوم الخميس، إلى أنه وفقاً لمسؤولين دوليين استمعت لهم حماس؛ فإن رئيس السلطة محمود عباس استجاب لضغوط أوروبية لإجراء الانتخابات وكان يراهن على أن تجري الانتخابات بالصفة فقط دون غزة.

ونبه إلى أن معلومات أخرى توفرت للحركة حول ضغوط مورست من أطراف إقليمية لوقف الانتخابات ولذا فإن إلغاء الانتخابات جاء في هذا السياق.

واعتبر أبو زهري، قرار المحكمة العليا بوقف إجراء الانتخابات خطيئة كبيرة، منوهاً إلى أن الخطيئة الأكبر هي محاولة شرعنته من خلال دعم الحكومة لتجاوز القضاء في غزة وتشكيل محكمة انتخابات مختصة. ولفت إلى أن هناك نصاً قانونياً يفيد بأن المحكمة المختصة هي محكمة البدايات، كما أنه لا يصح تعديل القانون بعد أن بدأت العملية الانتخابية.

وتابع: يجب أن تستمر الانتخابات، وبعد ذلك من عنده ملاحظة تتم معالجتها بعد الانتخابات، أما الانتقائية فهي أمر مرفوض. وطالب الناطق باسم حماس باحترام التوافق والذهاب إلى توحيد المؤسسات. وشدد على أنه لا يوجد طرف مسموح له أن يكون وصياً على الطرف الآخر، ولا

مؤسسات مسموح لها أن تكون وصيةً على غيرها، ومثلما يوجد محكمة عليا في الضفة يوجد محكمة عليا في غزة ويجب التوحيد بينهما لا أن تفرض الضفة وصايتها على غزة. كما أكد أبو زهري على خطورة المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية وضرورة الدخول في حوار وطني جاد يشارك فيه الجميع بعيداً عن الثنائية والشعارات للتوصل إلى استراتيجية وطنية متفق عليها للخروج من الأزمة بعيداً عن التفرد والوصاية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/13

#### ١٠. البردويل: على فتح العودة لمبادئ انطلاقها وعدم الاستقواء بالاحتلال

غزة - إيهاب العيسى: دعت حركة حماس، يوم الخميس، حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، إلى العودة لمبادئها التي انطلقت من أجلها قبل أكثر من نصف قرن والتوقف عن الاستقواء بالاحتلال. جاء ذلك على لسان القيادي في الحركة صلاح البردويل ردًا على تصريحات الناطق باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي الذي طالب فيها حركة "حماس" بفض عقدها مع حركة الإخوان المسلمين ودعم الشراكة الوطنية، والتوقف عن التخوين. وأعرب البردويل في حديثه لـ "قدس برس" عن أمله أن تعود حركة "فتح" إلى المبادئ التي انطلقت من أجلها عام 1965، وتوقف تبني مشروع التسوية والتنازل عن الأرض الفلسطينية والتنسيق الأمني مع الاحتلال والارتهان له". حسب تعبيره. وقال: "على حركة فتح وقيادات السلطة أن تكف عن النصائح وهي التي تنازلت عن 78 في المائة من أرض فلسطين التاريخية وتحاول أن تلقي بمآسيها على حركة حماس".

وتابع حديثه "على فتح أن تنظر إلى حقيقة الواقع الذي تمارسه من خلال هروبها الكبير من الاستحقاقات الوطنية والأخلاقية ودعمها لسلطة أوسلو ودفاعها عن التنسيق الأمني مع الاحتلال". وأضاف "الذي يستقوي بالاحتلال وجهات أجنبية هو الذي يجب أن يعود إلى رشده وإلى حضن الشعب الفلسطيني". وأوضح البردويل أن حركة "حماس" حركة وطنية فلسطينية مقاومة دفعت دماء قادتها ثمن لحرية شعبها "ولا تقبل الارتهان لجهات أجنبية مثل ما فعلت حركة فتح التي ترتمي تحت الاحتلال وتنتظر لقمة من المساعدات كي تبقىها على قيد الحياة". على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/10/13

#### ١١. فتح: دعوة نواب حماس في غزة لعودة حكومة هنية تكريس للانقسام

غزة: اعتبرت حركة فتح، يوم الخميس، أن دعوة نواب كتلة حماس في التشريعي بغزة لعودة حكومة إسماعيل هنية، للعمل في القطاع، مخالفة للقانون وتكريسا للانقسام الحاصل في الساحة الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم حركة فتح، فايز أبو عيطة: "إن دعوة نواب حماس في تشريعي غزة لإعادة حكومة حماس برئاسة القيادي في حماس، إسماعيل هنية للحكم هي دعوة مخالفة للقانون، وتعد دعوة للانفصال وتكريس للانقسام".

وأكد أن هذه الدعوة تعتبر عملا لا يحظى بأي شرعية، لا سيما في ظل وجود حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها رامي الحمد لله، التي تم التوافق عليها بين حركتي فتح وحماس وفصائل فلسطينية شاركت في اتفاق الشاطئ.

ونوه أبو عيطة إلى أن حركة فتح تتمسك بحكومة الوفاق الوطني باعتبارها الحكومة الشرعية، التي تمثل الكل الوطني، مطالبا حماس بالسماح لها بالعمل في غزة للقيام بمهامها للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا في القطاع، الذين يعانون من أزمات متعددة بسبب تعطيل حماس لعمل حكومة الوفاق في غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/10/13

### ١٢. فتح: مؤتمر المركز القومي مرفوض وما ينتج عنه باطل وغير شرعي

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، اليوم الجمعة، إن أي لقاءات أو مؤتمرات يراد منها مناقشة القضية الفلسطينية و"إعادة بناء حركة فتح" يجب أن يتم الترتيب لها مع المؤسسات الرسمية للشعب الفلسطيني والمتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، وأن أي مناقشة تقام لـ "إعادة بناء حركة فتح" يجب أن تمر عبر قيادة الحركة وأطرها الرسمية فقط.

وأضاف في بيان صحفي: إننا في حركة فتح لم نخول أحدا بالحديث نيابة عنا، الأمر الذي نرفضه تماما، وما يحاول أن يقوم به المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط أمر مرفوض، وتدخل في شؤوننا الداخلية، وما ينتج عنه باطل وغير شرعي.

وأردف القواسمي: إن التحالف والتعاون الوثيق بين حركة حماس ومحمد دحلان هو تحالف مشبوه، ومن شأنه أن يعمق الانقسام والشرخ في الساحة الفلسطينية وهو خدمة مجانية للاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/10/14

### ١٣. فتح: قرار "اليونسكو" انتصار لشعبنا وللمرابطين في القدس والأقصى ولقيادتنا الوطنية

رام الله: قالت حركة فتح، يوم الخميس، إن القرار الذي تم تبنيه من قبل لجنة المدراء التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" هو انتصار هام لشعبنا وللمرابطين في القدس والأقصى ولقيادتنا الوطنية.

وأثنى القواسمي في بيان صحفي، على هذا القرار بما تضمنه من نفي مطلق لوجود أية علاقة تاريخية يهودية بمدينة القدس عموماً وبالمسجد الأقصى خصوصاً. وقال: إن الأهمية الأولى لهذا القرار تكمن في مضمونه، والذي ينفي بصراحة مطلقه أية علاقة تاريخية لليهود في القدس بأكملها، وفي المسجد الأقصى على وجه الخصوص، وينفي قطعياً الرواية الإسرائيلية المزعومة، فيما تكمن أهميته الثانية في توقيتته، خاصة في ظل ارتفاع وتيرة التهويد والافتحاحات للمسجد الأقصى وباحاته وعمليات الاعتداءات والهدم والتهويد المستعرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 13/10/2016

#### ٤١. القناة العاشرة تنشر تفاصيل مثيرة عن استشهاد "أبو صبيح" .. جندي مسلح فرّ من أمامه

القدس: نشرت القناة العاشرة الإسرائيلية تفاصيل جديدة حول استشهاد الناشط المقدسي، مصباح أبو صبيح، قبل أيام، بعد إطلاقه النار على مجموعة جنود مستوطنين، وقتله اثنين منهم. القناة العاشرة التي نشرت التفاصيل، بعد سماح الرقابة الإسرائيلية بذلك، أوضحت أن "أحد الجنود المسلحين ببندقية (تافور) فرّ من مكان العملية، دون محاولة إطلاق النار". كما ذكرت القناة أن "بلاغات مضللة حول مركبة "أبو صبيح" أدت بجنود الاحتلال لإطلاق النار تجاه مركبة أخرى". وتابع: "تتقل في ثلاث مناطق مختلفة، دون تمكن الشرطة الإسرائيلية من استهدافه". القناة العاشرة قالت إن البلاغات الخاطئة حول مركبة "أبو صبيح" ساعدت الأخير في استكمال عملياته، حيث تمكّن بعد أربع دقائق من العملية من إطلاق وابل من الرصاص تجاه أحد جنود حرس الحدود، الذي كان يستقل دراجة نارية، وأرداه قتيلاً. وحول طريقة قتل "أبو صبيح"، قالت القناة العاشرة إن "القوات الخاصة والشرطة أطلقت 25 - 30 طلقة تجاه مركبته، وبعد ذلك تم الاقتراب أكثر من المركبة، وإطلاق النار مباشرة على جسده؛ للتأكد من تصفيته". وقارنت القناة العاشرة بين الجندي الذي قالت إنه فرّ من مواجهة أبو صبيح، وبين مستوطن آخر حاول أن يصيب أبو صبيح بسلاحه الشخصي، قائلة إن "الشرطة أرسلت تقريراً عن الجندي الفار؛ لاتخاذ إجراءات مناسبة بحقه".

موقع عربي 21، 14/10/2016

## ١٥. عباس زكي: انتخاب الرئيس الفلسطيني القادم يجب أن يكون من خلال صناديق الاقتراع

رام الله، غزة - يحيى اليعقوبي: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، إن انتخاب الرئيس الفلسطيني القادم "يجب أن يكون من خلال صناديق الاقتراع، وبارادة شعبية وليس من خلال البرشوات"، مؤكداً أنه لا يوجد حالياً حديث عن موضوع الرئيس القادم. وأضاف زكي في تصريح لـ"فلسطين"، "لا يوجد لدينا في النظام والقوانين الفلسطينية، لا في منظمة التحرير أو حركة فتح، منصب نائب للرئيس". وحول التسريبات التي تتحدث عن ترشيح ناصر القدوة خلفاً لعباس، أوضح أن هذه المعلومات "لا مكان لها من الصحة، وأن تكرار الاسم (القدوة) هو حرق للشخصية ذاتها"، مضيفاً "إن كان للقدوة حظوظ فليترشح مثله مثل باقي المرشحين ولكن ليس الآن. فلا يوجد حديث عن هكذا موضوع". وعن المؤتمر السابع لحركة فتح، قال زكي إن "المؤتمر السابع لحركة فتح والمقرر عقده نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني القادم، هو استحقاق لأن الإرادة والظروف توفرت لعقده"، موضحاً أن المؤتمر سيقر استراتيجية في ضوء انسداد عملية التسوية، وما يجري في الإقليم من أحداث، إضافة إلى تهويد الضفة الغربية والقدس المحتلتين. وأكد زكي أن لا مؤتمر بدون حضور قيادات فتح من غزة، موضحاً أن "اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع برئاسة عضو اللجنة المركزية للحركة صخر بسيسو، أنجزت 90% من أعمالها".

فلسطين أون لاين، 2016/10/13

## ١٦. الرشق: إغلاق 'فيسبوك' صفحات فلسطينية انتهاك خطير للحق بحرية التعبير

الدوحة: قال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس": "إن إقدام 'فيسبوك' على إغلاق صفحات فلسطينية هو انتهاك خطير للمعايير المهنية التي تفرض عليه احترام حرية التعبير عن الرأي، وتعدّ صارخاً على أبسط الحقوق الإنسانية التي كفلتها المواثيق الدولية". وأضاف الرشق في تصريح صحفي، يوم الخميس، أن الاحتلال لم يستطع عبر السنوات الطويلة بآلته الحربية الوحشية إخماد الصوت الفلسطيني المقاوم والمدافع عن حقوقه. وأكد أنه لن تفلح أيّ قوّة متواطئة مع الاحتلال، في إسكات الصوت الفلسطيني في مواقع التواصل الاجتماعي، ولن يمنعه أحد من التعبير عن حقّه الطبيعي في تحرير أرضه ومقدساته، وفضح جرائم الاحتلال التي طالت الحجر والبشر والشجر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/13

## ١٧. ممثل حماس في لبنان علي بركة يزور السفارة السعودية في بيروت

زار ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان علي بركة سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت بحضور مسؤول العلاقات السياسية زياد حسن. والتقى الوفد مع القائم بأعمال السفارة الأستاذ وليد بخاري، وبحث معه الأوضاع الفلسطينية العامة وخصوصاً في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وأكد بركة خلال اللقاء على حماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتحديد المخيمات الفلسطينية عن الصراعات الداخلية والمذهبية والسعي لتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية-الفلسطينية. وشدد بركة على ضرورة مقاربة الوضع الفلسطيني في لبنان بكل جوانبه السياسية والاجتماعية والإنسانية والقانونية والأمنية. كما طالب السعودية ببذل الجهود لدعم ميزانية وكالة الأونروا من أجل استمرار أعمالها في إعادة إعمار مخيم نهر البارد وإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وتوفير التعليم والصحة لهم لحين عودتهم إلى ديارهم الأصلية في فلسطين. ونوه بركة إلى أن الفلسطينيين في لبنان يرفضون مشاريع التوطين والتهجير ويتمسكون بحق العودة المقدس، وأن البوصلة ستبقى باتجاه القدس وفلسطين، ولن يحدوا عن هذا الطريق. بدوره أثنى البخاري على الجهود التي تبذلها حركة حماس مع الفصائل الفلسطينية كافة، لحماية المخيمات وتحييدها عن الصراعات في لبنان والمنطقة. وأكد دعم المملكة للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استعادة حقوقه كاملة. موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/13

## ١٨. الاحتلال يعتقل تسعة فلسطينيين بتهمة ضلوعهم بعمليات مقاومة استهدفت الجنود والمستوطنين

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، حملة اقتحامات ومداهمات واسعة لمختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين، أسفرت عن اعتقال 16 فلسطينياً. وقال بيان لـ "جيش الاحتلال"، إن قواته اعتقلت 9 فلسطينيين من الضفة الغربية، بزعم أنهم "مطلوبين" لضلوعهم في عمليات مقاومة وأنشطة استهدفت الجنود والمستوطنين. وأفاد بيان الجيش، أن القوات الإسرائيلية اعتقلت فلسطينياً من بلدة دير أبو مشعل شمالي غرب رام الله (شمال القدس المحتلة)، وخمسة من بلدتي تقوع ونحالين قرب بيت لحم (جنوب القدس)، بالإضافة لثلاثة آخرين من بلدة إذنا شمالي غرب الخليل (جنوباً).

قدس برس، 2016/10/13

## ١٩. نتنياهو: أيدي "إسرائيل" مازالت ممدودة للسلام مع الدول المجاورة التي تريد ذلك

تل أبيب - (د ب أ): صرح يوم الخميس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأن أيدي إسرائيل مازالت ممدودة للسلام مع الدول المجاورة التي تريد ذلك. وأضاف أن "حرب يوم الغفران التي نشبت قبل ثلاثة وأربعين عاما، قد مهدت الطريق للتوصل إلى معاهدات سلام"، بحسب ما نقلته الإذاعة الإسرائيلية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن تصريحات رئيس الوزراء جاءت خلال المراسم التأبينية الرسمية لمن لقوا حتفهم في حرب يوم الغفران، التي أقيمت قبل ظهر اليوم في جبل بالقدس.

رأي اليوم، لندن، 13/10/2016

## ٢٠. نتنياهو: مسرح العبث بـ"اليونسكو" مستمر ويقلل من الشرعية القليلة التي بقيت لديها

ذكر موقع عربي 21، 13/10/2016، عن أحمد صقر، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصف قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" بـ"السخيف". وقال نتنياهو في تعليقه على القرار، إنه "يقلل من الشرعية القليلة التي بقيت لمنظمة اليونسكو"، معتبرا أنه "مهزلة، حيث تستمر المسرحية الهراء في اليونسكو"، وفق ما نقله موقع "i24" الإسرائيلي. وأضاف: "اليوم اتخذت هذه المؤسسة قرارا هزليا آخر يقول لشعب إسرائيل إنه لا علاقة له بجبل الهيكل (المسجد الأقصى) والكوتيل (حائط البراق)، هذا لا يهم لأنهم لا يقرؤون التوراة". وتابع نتنياهو "القول إنه لا علاقة بين إسرائيل وجبل الهيكل والحائط الغربي؛ مثل القول إنه لا علاقة بين الصين وجدار الصين العظيم أو أنه لا علاقة بين مصر والأهرام". ونشرت عرب 48، 13/10/2016، عن أحمد دراوشة، أن نتنياهو شن هجوماً حاداً على اليونسكو، واصفاً ما جرى 'بمسرح العبث المستمر'، واصفاً القرار بـ'الهلوسة'، مضيفاً 'بهذا القرار العبثي، فقد اليونسكو الشرعية القليلة التي تبقت له، وأنا أوّمن أن التاريخ أقوى، والحقيقة ستنتصر!'.

## ٢١. ريفلين: من يقول إنه لا يوجد علاقة بين الشعب اليهودي وبين "إسرائيل" والقدس يهين نفسه

غزة - أحمد صقر: شدد الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين في تعليقه على قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، على أن "أي منندى أو جسم في العالم لن يستطيع أن يقول إنه لا يوجد علاقة بين الشعب اليهودي وبين أرض إسرائيل والقدس، فالجسم الذي يقوم بذلك عمليا يهين نفسه".

موقع عربي 21، 13/10/2016

## ٢٢. هرتزوج: اليونيسكو تفشل بتنفيذ مهمتها

غزة - أحمد صقر: أكد رئيس المعارضة يستحاق هرتزوج، أن "اليونيسكو تفشل بتنفيذ مهمتها"، معتبرا أن من يريد أن يعيد كتابة التاريخ؛ "يكذب ويخترع روايات مجنونة". وأضاف: "هذا كذب بكل وقاحة، فهو يزيد الكراهية فقط"، مطالبا المنظمة الدولية "بالعدول عن هذا القرار الغريب والاهتمام بالحفاظ على التاريخ البشري".

موقع عربي 21، 2016/10/13

## ٢٣. ديختر: جبل الهيكل لم ولن يكون "الأقصى"

غزة - أحمد صقر: أوضح عضو الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، رئيس لجنة الأمن والخارجية الإسرائيلية آفي ديختر، أن قرار اليونيسكو "متمرد"، مؤكدا أن "كل المحاولات لتحويل جبل الهيكل إلى المسجد الأقصى لن ينجح"، كما يزعم. وقال ديختر، الذي شغل سابقا منصب رئيس جهاز الأمن الداخلي "الموساد"، "قدسية المسجد الأقصى كالثالث القبلتين وثالث موقع مقدس للمسلمين سيتم الحفاظ عليها"، مضيفا: "إلا أن جبل الهيكل لم ولن يكون الأقصى، وكل من يحاول تغيير هذا التاريخ نهايته في مزلة التاريخ"، وفق قوله.

موقع عربي 21، 2016/10/13

## ٢٤. رئيس الاستخبارات الإسرائيلية الأسبق: انتصار "إسرائيل" في حرب 67 هو أكبر تهديد لها اليوم

الناصر - وديع عواودة: حذر رئيس الاستخبارات العسكرية الأسبق الجنرال في الاحتياط شلومو غازيت من أن انتصار إسرائيل على العرب في حرب 1967 ينطوي على الخطر الأكبر عليها. ويؤكد غازيت أن الانتصار في حرب 1948 مكن من تأسيس إسرائيل أما الانتصار بحرب 1967 فمن الممكن أن يقضي عليها كدولة يهودية ديمقراطية.

غازيت، الذي عين رئيسا للاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال بعد الفشل الاستخباراتي الذريع في حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، يستعرض مسيرة إسرائيل الأمنية منذ قيامها، في كتاب بعنوان «مفارق حاسمة».

ويشدد غازيت في كتابه وبروح نقدية لاذعة وجريئة على أن إسرائيل لا تستخلص الدروس وأنها ما زالت تتمسك برؤيتها وسياستها التقليدية بأن العرب «لا يفهمون سوى لغة القوة».



كما يكشف في الكتاب كيف تجسست إسرائيل على القمم العربية ومنها قمة الدار البيضاء في 1965، واستنتجت إسرائيل وقتها أن العرب يتجهون لحرب جديدة رغم عدم جاهزيتهم لها. ويوضح غازيت في هذا السياق أن التسجيلات التي لم يوضح كيف تم الحصول عليها قد أكدت تقديرات إسرائيل بأن الجيش المصري غير جاهز للقتال. لكن غازيت يعترف بأن كل ذلك لم يمكن إسرائيل من توقع التدهور والانزلاق الذي قاد نحو حرب 1967، مدعياً أن أحداً من أطراف الصراع لم يكن معنياً بها. ويضيف «مرت خمسون عاماً وما زلنا نبحث عن حل لنتائج تلك الحرب التي انتهت بانتصار من شأنه أن يحمل نهاية إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية».

القدس العربي، لندن، 14/10/2016

## ٢٥. نتياهو يرضخ لضغوط قادة المستوطنين حول البؤرة الاستيطانية "عمونه"

الناصرة - الحياة: رضخ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو إلى ضغوط شركائه في الائتلاف الحكومي قادة حزب المستوطنين "البيت اليهودي" الوزيرين نفتالي بينيت وأبييت شاكيد حين اتفق معهم على أن تتوجه النيابة العامة إلى المحكمة العليا بطلب مهلة زمنية أخرى لنصف عام لتنفيذ أمر هدم البؤرة الاستيطانية «عمونه» غير القانونية التي قضت المحكمة العليا بهدمها حتى أواخر هذا العام، بداعي عدم تمكن الحكومة من إيجاد مأوى بديل لمستوطناتها.

وسارع زعيم «البيت اليهودي» الوزير بينيت إلى التباهي بأن القرار اتخذ بناء للضغوط التي مارسها على رئيس الحكومة ما أثار حنق أوساط الأخير التي ادعت أن نتياهو قرر منذ أيام وقبل لقائه بينيت التوجه للمحكمة «بهدف حل الإشكال بلا عنف من جانب المستوطنين الذين سيتم إخلاؤهم». وأضافت أن نتياهو نسق هذا الموقف مع المستشار القضائي للحكومة قبل أيام من لقاء وزير «البيت اليهودي». ورأى مراقبون أن نتياهو اتخذ هذا الموقف كي لا يخسر نقاطاً في أوساط اليمين المتشدد.

الحياة، لندن، 14/10/2016

## ٢٦. استقالة مدير عام الخارجية الإسرائيلية بسبب خلافات مع نتياهو

الناصرة - الغد: رجّحت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الخميس، أن خلافات إدارية مع رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، كانت وراء الاستقالة المفاجئة لمدير عام الخارجية الإسرائيلية دوري غولد، الذي يعد في السنوات العشرين الأخيرة، من شخصيات الحلقة الضيقة حول نتياهو، في جميع المناصب التي

تولها، إذ أن اسم غولد كان يظهر في دوائر مؤسسات الحكم، وخاصة في السياسة الخارجية، في كل واحدة من حكومات نتتياهو الأربع منذ التسعينيات وحتى اليوم. وقد أعلن غولد أمس، عن استقالته من منصبه، مدعياً أن أمورا شخصية دفعته للاستقالة، إلا أن وسائل إعلام إسرائيلية، ومن بينها القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، قالت إن غولد غضب من سعي نتتياهو بصفته أيضا وزيرا للخارجية، تحييده من الملفات الحساسة، التي ينقلها نتتياهو إلى مستشاره الخاص المحامي يتسحاق مولخو.

وقد شغل غولد لسنوات عديدة مستشارا ومبعوثا خاصة لنتتياهو، كما عمل سفيراً في الولايات المتحدة، وسفيراً في الأمم المتحدة. وقبل عام، عينه نتتياهو مديراً عاماً لوزارة الخارجية.

الغد، عمان، 2016/10/14

## ٢٧. النائب السعودي: "إسرائيل" تريد "كنيست" خاليًا من العرب

أم الفحم - يحيى اليعقوبي: أكد عضو لجنة القانون والدستور والقضاء عن القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي النائب أسامة السعودي، أن الائتلاف الحكومي الإسرائيلي يسعى لـ"دولة يهودية" خالية من العرب وكنيست خالٍ من النواب العرب.

وأوضح السعودي في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أنهم سيعملون على إفشال هذه المؤامرات، "كما حافظوا على بقائهم في أرض الآباء والأجداد"، رغمًا عن الاحتلال الإسرائيلي.

وقال: "منذ إخراج الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، عن القانون وإغلاق أكثر من 20 مؤسسة وجمعية، استمر الاحتلال بملاحقة الناشطين السياسيين، والقيام بحملات اعتقال توجت بالتحقيق مع النائبين حنين زعبي وجمال زحالقة. وأكد السعودي أن النواب العرب متوحدون في التصدي لهذه السياسة التي تهدف إلى نزع الشرعية عن الوجود والتمثيل العربي في الكنيست الإسرائيلي.

وأشار إلى وجود حملة إسرائيلية تحريضية ضد القائمة العربي المشتركة، وإن "رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو يقود شخصيا حملة تحريض ضد الجماهير العربية وأنه لن يسمح بوجود دولة داخل دولة قاصداً بذلك مواطني الداخل المحتل"، مؤكداً أن هذه الإجراءات بحق النواب العرب تهدف لتضييق الحيز والمساحة التي يعملون بها ولشيطنة العمل السياسي.

ورأى أن قرار نتتياهو مقاطعة جلسة النواب العرب، موجه لليهود بهدف التحريض على الفلسطينيين، منوهاً إلى أن النواب العرب قاطعوا خطابات نتتياهو سابقا عندما حرض عليهم، وخرجوا بشكل جماعي عندما صعد نتتياهو ليخطب في الكنيست.

وأكد السعدي أن هذه القرارات لن ترهب القيادات العربية ولن تغير مبادئهم التي يعملون من خلالها لإحقاق حقوق أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل.

فلسطين أون لاين، 2016/10/13

## ٢٨. جنرال إسرائيلي: شبكات التواصل الاجتماعي تحرض على "إسرائيل" وباتت ملهمة للفلسطينيين

قال الجنرال الإسرائيلي موشيه إعاد "إن شبكات التواصل الاجتماعي تواصل تحريضها على إسرائيل عبر بثها قيما معادية لها، وباتت ملهمة للفلسطينيين".

وفي مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قال "لم يعد منفذ العمليات الفلسطينية بحاجة إلى تعليمات من أي تنظيم مسلح، بل يتخذ القرار بنفسه، وهو ما يحصل مع آلاف الفتيان الفلسطينيين في شوارع الضفة الغربية وشرقي القدس".

وذكر الكاتب أن ما يقرأه منفذو العمليات على فيسبوك وتويتر "يقنعهم بأن يموتوا شهداء، ومن يقف خلف موجة التحريض التي تعج بها شبكات التواصل هم خبراء فلسطينيون في التكنولوجيا، يبثون أغاني وطنية حماسية، ويبدو أن أئمة المساجد الفلسطينيين باتوا نجوما حاضرين في المنشورات الفيسبوكية والذين يحرضون على طعن اليهود، وآخرون يدلون الفلسطينيين على الأماكن المفضلة في الجسد حتى تتجح عملياته".

وختم بالقول "اليوم والد الفتى الفلسطيني اسمه تويتر، وأمه الجديدة فيسبوك، مما يتطلب من إسرائيل البحث عن آليات ووسائل ردع لمعالجة هذه الظاهرة المقلقة، لأن التساؤل الذي يطرحه الإسرائيليون اليوم حول سبب عدم منع الأهالي الفلسطينيين لأبنائهم من استخدام شبكات التواصل في التحريض على العنف فات معاده، فموجة العمليات الجارية اليوم منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015، تختلف عن انتفاضة الأقصى عام 2000، وانتفاضة الحجارة 1987".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/13

## ٢٩. "معاريف" تكشف أسرار وحدة "شلداغ" الاستخبارية

سلطت المراسل العسكري لصحيفة "معاريف" نوعام أمير الضوء على وحدة الكوماندوز المعروفة باسم "شلداغ" التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، وهي الخاصة بتنفيذ المهام الاستخبارية.

وقال أمير إن بعض مهام هذه الوحدة الاستخبارية تصل إلى ما تسميه إسرائيل "أراضي العدو" القريبة البعيدة، مشيرا إلى أنها تستعين بالروبوتات، وتقوم بالعديد من الاغتيالات الموجهة.

وتعمل هذه الوحدة في وقت الحرب والظروف العادية على حد سواء، وتتركز مهامها بجمع المعلومات الأمنية والاستخبارية في ظروف صعبة وحساسة، وتنفيذ عمليات أرضية وهجومية، وبعض هذه العمليات ليست بعيدة عن الإعلام فقط، بل إن العدو قد لا يعلم دائما أن إسرائيل قامت بتنفيذ هذا الهجوم أو ذلك.

وأشار إلى أن المهمة الأساسية لهذه الوحدة بالألا تترك دليلا بأن إسرائيل كانت المنفذة، في مختلف جبهات القتال: لبنان وقطاع غزة والضفة الغربية، ويمكن القول إن أفراد الوحدة عملوا أيضا في المزيد من دول الشرق الأوسط.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/13

### ٣٠. مدير عام "بتسليم" يعرض واقع وآثار الاحتلال والمستوطنات أمام مجلس الأمن

سيعرض مدير عامّ بتسليم حجابي إلعاد، أمام مجلس الأمن في هيئة الأمم المتحدة صورة الواقع الحالي في المناطق المحتلة، وذلك خلال مناقشة خاصة لموضوع المستوطنات ستجري في ندوة تشارك فيها كافة الدول الـ15 أعضاء مجلس الأمن.

سوف تستمرّ الندوة مدّة ثلاث ساعات، يوم الجمعة، 2016/10/14، ابتداءً من الساعة 00:10 حسب توقيت نيويورك (00:17 حسب توقيت إسرائيل)؛ ويمكن متابعة الندوة في بثّ مباشر على الإنترنت في الرابط التالي: <http://webtv.un.org>.

سيعرض إلعاد أمام ممثلي الدول أعضاء مجلس الأمن حقيقة أنه وبعد نحو نصف قرن من السيطرة العسكرية الإسرائيلية على ملايين البشر مازال الاحتلال يتعمّق، والمستوطنات - وهي أحد العوامل الأساسية في الانتهاك اليومي لحقوق الإنسان الفلسطيني - ما زالت تتوسّع.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2016/10/13

### ٣١. تشكيل دوريات حراسة شعبية جنوب المسجد الأقصى لمنع اعتداءات المستوطنين

القدس - وفا- شكّل أهالي حي الثوري في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، الليلة الماضية، دوريات حراسة شعبية في الحي، لحماية ذويهم من هجمات واعتداءات المستوطنين. وكان حي الثوري شهد الليلة الماضية، هجمات من قبل المستوطنين تخللتها اعتداءات على مواطنين وممتلكاتهم.

واستخدم الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة للرد على إطلاق الاحتلال القنابل الصوتية والغازية والأعيرة النارية، كما وضعوا عوائق وأشعلوا إطارات مطاطية في الشارع الرئيسي لمنع وصول قوات الاحتلال والمستوطنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/13

### ٣٢. وقفة تضامنية بغزة من أجل الأطفال الأسرى

نظمت مجموعة من الأطفال الفلسطينيين وقفة تضامنية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة للمطالبة بالإفراج عن الطفل أحمد مناصرة الذي دخل عامه الثاني في السجون الإسرائيلية.

وتتدد الوقفة باعتقال قوات الاحتلال الطفلة إيمان ابنة الشهيد مصباح أبو صبيح منفذ عملية إطلاق النار في القدس المحتلة.

وطالب المشاركون بالوقفة التضامنية المنظمات الدولية بالقيام بمسؤولياتها وواجباتها الإنسانية، وتوفير الحماية للأطفال الفلسطينيين.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/13

### ٣٣. الأسير يوسف نواجعة يتعرض لسكتة دماغية

تعرض الأسير يوسف نواجعة من مدينة يطا بمحافظة الخليل، لسكتة دماغية، ويعاني حالياً من وضع صحي صعب.

وأفاد محامي هيئة الأسرى فادي عبيدات الذي زار عددا من الأسرى المرضى في مستشفى الرملة الإسرائيلي، أن الأسير نواجعة الذي يبلغ من العمر (50 عاماً) والمحكوم لست سنوات، نُقل على إثر السكتة إلى مستشفى "أساف هروفيه"، ومكث هناك لمدة يومين، ثم رفض البقاء فيه بسبب تقييده بالسرير.

وذكر عبيدات، أن الأسير نواجعة اعتقل يوم 2012/12/26، ويعاني من فقدان الذاكرة، وشلل نصفي وصرع، كما أن حالته الصحية تزداد تدهورا.

القدس، القدس، 2016/10/13

### ٣٤. ارتياح فلسطيني لقرار اليونيسكو بنفي علاقة اليهود بالمسجد الأقصى

القدس - محمد أبو الفيلات: رحبت أوساط فلسطينية بالقرار الذي تبنته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) الخميس، والذي ينفي أي صلة لليهود بحائط البراق والمسجد الأقصى، ويدين انتهاكات الاحتلال فيه.

ومن جهته، قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني للجزيرة. نت إن قرار اليونيسكو القاضي بعدم شرعية جميع إجراءات الاحتلال التي يقوم بها في ساحة البراق التي حولها اليهود بعد هدم بيوتها إلى ساحة لصلاة اليهود، بالإضافة إلى منع الأوقاف من فتح وترميم باب الرحمة في سور المسجد الأقصى الشرقي، جاء تأكيدا على الحق الإسلامي للمسجد الأقصى المبارك الذي منحه الله للمسلمين منذ نحو 1450 عاما.

وأوضح الكسواني للجزيرة. نت أن القرار ينص على عدم شرعية الحفريات التي يجريها الاحتلال أسفل المسجد الأقصى ومحيطه، ويطالب الاحتلال بوقفها وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل احتلال المدينة عام 1967، أي إعادة السيادة الكاملة على المسجد الأقصى للأوقاف.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/14

### ٣٥. بلدية الاحتلال بالقدس تدعم إنشاء أماكن عبادة لليهود فقط

ذكرت صحيفة "هآرتس" أمس أنه يُستدل من وثيقة المعايير المحددة لدعم إنشاء أماكن العبادة في القدس أن مقدم الطلب يجب أن يكون "جمعية مسجلة حسب القانون وتعمل على إقامة كنيس"، ولا تتطرق المعايير لإمكانية دعم إنشاء أماكن عبادة لأبناء الديانات الأخرى.

وخلال جلسة عقدتها لجنة تقديم الدعم المالي في البلدية، سأل أحد أعضاء اللجنة عن إقامة أماكن عبادة لأبناء الديانات غير اليهودية، ورد عليه عضو آخر من اليمين بأنه يجب عدم تشجيع إنشاء المساجد والكنائس في القدس.

وأوضح مسؤولون لهم علاقة بالموضوع في بلدية الاحتلال، بأنهم لا ينشغلون في هذا الموضوع، فيما قالت البلدية إنها "لم تتسلم طلبات لدعم إنشاء أماكن عبادة لديانات غير يهودية، وإذا وصلت طلبات كهذه سيتم فحصها".

القدس، القدس، 2016/10/14

### ٣٦. إعادة فتح المعابر مع غزة قبيل إغلاقها بسبب ما يُسمّى عيد "العرش"

محمد وتد: أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الخميس، فتح المعابر البرية مع قطاع غزة والتي أغلقت ليومين بسبب 'يوم الغفران'، حيث منع خلالها إدخال أي شاحنات وبضائع وكذلك حظر التنقل على الغزيين إلا بالحالات الاستثنائية والإنسانية. وشهدت غزة كما باقي المناطق الفلسطينية المحتلة عمليات إغلاق وطوق أمني لأيام خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر الجاري بسبب الأعياد اليهودية. وقبيل إغلاق المعابر مطلع الأسبوع المقبل بسبب عيد 'العرش' العبري، سيتم ضخ كميات من المحروقات إلى غزة، وسيفتح معبر كرم أبو سالم يوم الأحد المقبل خصيصاً لإدخال المحروقات فقط، فيما سيتم إغلاقه يوم الاثنين بشكل كامل.

عرب 48، 2016/10/13

### ٣٧. غزة تشيخ طفلاً استشهد برصاص الاحتلال والجيش الإسرائيلي يشنّ اعتداءات على الصيادين والمزارعين

شيّعت جماهير مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة جثمان طفل، استشهد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، جراء إصابته بعبّار ناري أطلقه جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الشرقية للمدينة، في وقت اعتدت فيه الزوارق الحربية الإسرائيلية على صيادين خلال عملهم، وعلى مزارعين قرب الحدود الشرقية للقطاع.

ويوم أمس هاجمت قوات الاحتلال المتمركزة في موقع مطبق العسكري شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، بالرشاشات منطقة حدودية تقع في حدود المخيم. كذلك فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيادين في بحر مدينة دير البلح، دون أن يبلغ عن إصابات. وشنت الزوارق هجوماً آخر استهدف الصيادين خلال عملهم قبالة سواحل مدينة رفح جنوب القطاع. وأجبرت الاعتداءات المزارعين في المنطقة الحدودية وكذلك الصيادين على مغادر أعمالهم خشية من تعرض حياتهم للخطر.

القدس العربي، لندن، 2016/10/14

### ٣٨. الاحتلال يعتقل والدة الشهيد مهدي الحلبي

اعتقلت قوات الاحتلال عصر يوم الخميس، سهى الحلبي والدة الشهيد مهدي الحلبي مفجر انتفاضة القدس.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت والدتها بحجة استكمال التحقيق معها حتى يوم الأحد القادم وذلك لعرضها على محكمة الاحتلال.  
وأشارت المصادر إلى أن مخبرات الاحتلال استدعت والدتها للتحقيق سابقاً في مركز التوقيف سالم في جنين، وأفرجت عنها بعد إخضاعها للتحقيق عدة ساعات.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/10/13

### ٣٩. فلسطينيو سورية في "خان الشيخ" يناشدون الأونروا حمايته ويطلقون وسم "روسيا تقتل الفلسطينيين"

دمشق - هبة محمد: يتقصد النظام السوري تدمير المخيمات الفلسطينية، وحصار اللاجئين الفلسطينيين فيها، وإبادة عوائل كاملة، في إطار الهجمة الشرسة التي تستعر نيرانها في الآونة الأخيرة في غوطتي دمشق، الشرقية والغربية، والتي أدت إلى حركات نزوح وإغلاق المدارس، فيما كان المشهد الأبرز حجم المشاركة الروسية في تدمير البنى التحتية واستهداف الأحياء السكنية. تتصاعد وتيرة القصف بالبراميل المتفجرة والأسلحة المحرمة دولياً، في ظل حصار مطبق وقبضة حديدية من قبل الأفرع الأمنية على مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين، الذي يبعد قرابة 27 كيلو متراً إلى الغرب من العاصمة دمشق، ويضم حوالي 12 ألف شخص مدني ما بين مقيم ونازح إلى المخيم، وبات يفتقر إلى أدنى المستويات الخدمية.

وأفاد المدير التنفيذي لمجموعة "العمل من أجل فلسطينيي سورية" أحمد حسين في تصريح خاص لـ "القدس العربي": بأن دخول الطيران الروسي إلى أجواء مخيم خان الشيخ بما يحمله من أسلحة مدمرة وقنابل عنقودية وفوسفورية يثير تساؤلات كثيرة حول الهدف من ضرب منطقة مدنية خالية من السلاح، ويعيد إلى الأذهان بإلحاح شديد هواجس التفريغ وإعادة رسم الخريطة الديمغرافية للمنطقة ككل بما تحمله من خدمات ضمنية لكل أجناس الإقليم، ومنها بالتأكيد ما يلي المخيمات الفلسطينية التي تضع إسرائيل ضمن أولى أولوياتها اغتيالها مادياً ومعنوياً وتشنيت قاطناتها، وهنا نتكلم عن أقرب مخيم إلى حدود فلسطين.

واستنكر الحسين خلال حديثه مع "القدس العربي" القصف الروسي على مخيم خان الشيخ، وأشاد بوسم "روسيا تقتل الفلسطينيين"، قائلاً: "القصف الروسي مدان ومستنكر بكل أحواله، ويتضاعف هذا الذنب حينما يكون خدمة مأجورة لنظام مجرم، يضاف على جرائمه قتل الفلسطينيين المدنيين الذين لطالما اعتبروا أن وجودهم في مخيمات سورية مسألة مؤقتة بانتظار العودة إلى فلسطين، ولذلك



حرصوا على عدم تحويل مخيماتهم إلى ساحة حرب جديدة وبنلوا تجاه أشقائهم السوريين مساهمة إنسانية نابغة من الرابط الأخوي والديني والأخلاقي.

القدس العربي، لندن، 2016/10/14

#### ٤٠. الاحتلال يُبعد ثمانية مقدسيين عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: أبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلية، اليوم الخميس، ثمانية شبّان مقدسيين عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 15 يوماً. وقال أمجد أبو عصب، رئيس لجنة أهالي الأسرى لـ "قدس برس" إن شرطة الاحتلال اعتقلت الليلة الماضية تسعة شبّان مقدسيين من البلدة القديمة وبلدة "سلوان" شرقي القدس، واقتادتهم إلى مراكزها في المدينة.

وأشار إلى أن شرطة الاحتلال حوّلت شقيق الشهيد علي شيوخي "محمد" للتحقيق في غرف "4" (غرفة تحقيقات يمارس فيها التعذيب النفسي والجسدي على المعتقلين الفلسطينيين بصورة وحشية تتنافى والاتفاقات الدولية للتحقيق) بمركز "المسكوبية" التابع للاحتلال غربي القدس. وأوضح أن بقية الشبان الثمانية، تسلّموا قرارات تقضي بإبعادهم عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً، لافتاً إلى أن حملة الإبعادات وعلى ما يبدو ستستمرّ خلال نهار يوم الخميس. ووفقاً لـ "قدس برس" فإن شرطة الاحتلال أبعدت نحو 26 فلسطينياً عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة والقدس خلال شهر تشرين أول/ أكتوبر الجاري.

قدس برس، 2016/10/13

#### ٤١. توارد حالات سرطان في العظام من جنوبي الضفة الغربية

قال مدير عام مركز الأورام في مستشفى ساننا فكتوريا "المطعم" في القدس الدكتور يوسف حمامرة، إنهم لاحظوا خلال آخر سنتين توارد حالات سرطان في العظام من جنوبي الضفة الغربية وبالتحديد من منطقة جنوب الخليل، ومعظمها أورام في العظم، وبأعمار تتراوح بين 18 و24 سنة. وقال الدكتور حمامرة إنه "يعتقد أن لها علاقة مع الإشعاعات، إلا أنه للأسف لا توجد أبحاث تثبت هذا".

وأضاف أنه خلال الآونة الأخيرة لوحظ وجود بعض السيدات من المحافظات الجنوبية في قطاع غزة لديهن أورام في المبيض وفي الثدي وفي القولون، وقال إن ذلك مسؤول عنه جينات معينة، وأضاف أنه "يعتقد أنه مربوط بعوامل بيئية معينة، مثل الحروب التي تم شنّها على غزة".

وقال حمامرة إنهم يستقبلون في مركز الأورام سنويا نحو 1200 حالة سرطان ثدي، 70% منها تكون في المراحل المبكرة مما يعني زيادة فرص الشفاء.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/10/13

#### ٤٢. فتح معبر رفح بتعليمات من السيسي

القاهرة- (د ب ا): تقرر فتح معبر رفح البري يومي 15 و 16 تشرين أول/ أكتوبر الجاري، وإعادة فتحه مرة أخرى خلال الفترة من 19 إلى 22 من الشهر نفسه، وذلك في الاتجاهين لعبور العالقين والحالات الإنسانية، طبقا للآليات المتبعة.

وجاء فتح المعبر بناء على تعليمات من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حسبما ذكر الخميس موقع أخبار مصر (الموقع الرسمي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون).

من جهة أخرى، وصل إلى القاهرة مساء الخميس الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، قادما من رام الله عن طريق الأردن في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يبحث خلالها آخر التطورات في المنطقة وعلى الساحة الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/13

#### ٤٣. "رأي اليوم" تطلع على تفاصيل مؤتمر "مصر والقضية الفلسطينية"

رام الله - خاص - ب "رأي اليوم": يناقش المؤتمر الذي دعا إليه مركز بحثي مصري مختص بقضايا الشرق الأوسط، على مدار ثلاثة أيام الملف الفلسطيني بكل تفاصيله، وبحضور الأمين العام للجامعة العربية.

تفاصيل هذا الملف التي اطلعت على جزء منها "رأي اليوم" تشير إلى أن أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية سيكون أحد الحضور الرئيسيين في المؤتمر، وأن هذا الأمر هو ما أوقف حتى اللحظة هجوم حركة فتح عليه، على غرار المؤتمر الذي كان سيعقده دحلان في القاهرة.

وسيكون حاضرا في أيام المؤتمر رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط الدكتور أحمد الشربيني، وهي الجهة الرسمية التي وجهت الدعوات لحضور المؤتمر في مدينة عين السخنة، في مشهد جديد لم يعهد من قبل أن توجه مؤسسة بحثية مصرية دعوات لأكثر من 100 شخص من قطاع غزة فقط لحضور مؤتمر يناقش القضية الفلسطينية، مما جعل قيادة فتح تتحدث في صالوناتها السياسية الخاصة بأن المؤتمر يعد وجه آخر لذلك الذي كان سيعقده دحلان، بعد طلب الحركة والأطر الرسمية في السلطة من القاهرة عدم السماح بعقده.

وفي تفاصيل المؤتمر الذي اطلقت "رأي اليوم" على جزء منها، فإنه ينظم تحت عنوان "مصر والقضية الفلسطينية"، ويستمر على مدار ثلاثة أيام هي 16-17-18 من الشهر الجاري، خلافا عن يومي الوصول والمغادرة في أحد فنادق مدينة العين السخنة، وأبلغ المشاركين الذي وجهت لهم الدعوات أن المركز سيتكفل بكل مصاريف الإقامة والتنقلات، وأن معبر رفح من أجل خروج المشاركين وعودتهم سيفتح ابتداء من السبت المقبل حتى يوم الأربعاء، وهي الأيام التي سيعقد فيه المؤتمر إضافة إلى يومي الوصول والمغادرة.

ويتضح من جدول أعمال المؤتمر أن من بين الحضور الوزير السابق علي الدين هلال، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، كما سيعرض الدكتور أحمد يوسف أستاذ العلوم السياسية في ذات الجامعة، ورقة حول "الواقع الفلسطيني الراهن"، إضافة إلى الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية المصري السابق.

وسيتحدث خلال المؤتمر أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية عن "تداعيات المتغيرات الدولية على القضية الفلسطينية".

كما سيخصص جزء كبير من أيام المؤتمر لمناقشة ورقة تحمل عنوان "إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية" (فتح نموذجا)، وسيفتح النقاش بعدها أمام الحاضرين، إذ تعتبر هذه الورقة من أساس المؤتمر، في ظل حضور قيادات فتحاوية مناوئة لخط الرئيس محمود عباس "أبو مازن" ومقرية من "تيار دحلان".

هذا وقد تأكدت "رأي اليوم" من أحد المشاركين أن من بين الدعوات الكثيرة التي وزعت، كان من بينها ثلاث دعوات وصلت أعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، وأخرى لنواب من الحركة في المجلس التشريعي، وقيادات من المجلس الثوري، وأن أعضاء الثوري والتشريعي بخلاف أعضاء المركزية أكدوا حضورهم.

ومن بين المشاركين شخصيات فلسطينية تضم وزراء سابقين وبرلمانيين وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني، دون أن يتم تأكيد حضور شخصيات قيادية أو محسوبة على حركتي حماس والجهاد الإسلامي من قطاع غزة.

كذلك لم يتم الكشف حتى اللحظة إن كان هناك ممثلين عن مؤسسات ومراكز البحث العلمي والأكاديمي في الضفة الغربية على غرار غزة، أو أي حضور رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية، خاصة وأن المؤتمر مخصص لمناقشة مستقبل القضية الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/13

#### ٤٤. مخيم عين الحلوة: عملية اغتيال جديدة واتجاه الأنظار نحو مجموعات متشددة

محمد صالح: هزت مخيم عين الحلوة عملية اغتيال جديدة أدت إلى تصفية محمد كوتا (في العقد الرابع) فجر أمس.

وعلى الرغم من اتجاه الأنظار نحو المجموعات الإسلامية المتشددة على خلفية اتهامات له بالتعامل مع أجهزة الدولة اللبنانية، إلا أن اغتيال كوتا زاد الأمور غموضاً وتعقيداً، خصوصاً لجهة الطريقة التي قضى فيها والتمثيل الجسدي الذي تعرض له خلال الاستجواب، قبل إطلاق النار عليه.

ووصفت مصادر فلسطينية اغتيال كوتا بـ"التصفية" بسبب التعذيب الذي وجدت آثاره على الجثة وصولاً إلى تكبيل يديه إلى الخلف وإغلاق فمه وعصب عينيه بشريط لاصق بلاستيكي ثم إطلاق ثلاث رصاصات على رأسه من مسافة قريبة والقائه في أحد أزقة المخيم في الشارع الفوقاني.

وتوضح المصادر أن كوتا كان إسلامياً سلفياً من أنصار الشيخ الموقوف أحمد الأسير، وقد سلم نفسه قبل أكثر من سنة ونصف إلى الجيش اللبناني وقضى مدة سنة تقريباً في السجن وأنهى ملفه الأمني وخرج، مشيرة إلى أن الرجل الأربعيني كان يقيم في السابق في حي الطوارئ في عين الحلوة، إلا أنه بعد خروجه من السجن أقام في أحد الأحياء السكنية اللبنانية القريبة من المخيم، لكنه ظل يتردد على أمه وشقيقاته في مكان سكنهن في المخيم من وقت إلى آخر.

وفور شيوع خبر اغتياله ترددت معلومات في المخيم تفيد بأن مجموعة إسلامية سلفية تولت تصفيته بسبب شبهات تدور حول علاقة له بقضية اعتقال أمير "داعش" في عين الحلوة عماد ياسين التي نفذتها قوة من الكوماندوس في مخبرات الجيش اللبناني قبل أكثر من شهر.

وأكد قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان صبحي أبو عرب، "أن هذا النوع من القتل ليس إلا عملاً إرهابياً يهدف إلى توتير الأجواء في المخيم وإثارة الفتنة". وأشار إلى "أنه يجري مراجعة كاميرات المراقبة الموجودة في المنطقة لمعرفة تفاصيل الجريمة بإشراف عناصر القوة الأمنية المشتركة الذين باشروا التحقيقات لمعرفة الجناة".

السفير، بيروت، 14/10/2016

#### ٤٥. تركيا و"إسرائيل" تدرسان جدوى بناء أنبوب غاز بينهما

إسطنبول، أنقرة - أ ف ب، رويترز: أعلنت أنقرة أمس أنها ستبادل السفراء مع تل أبيب خلال عشرة أيام، فيما كشفت إسرائيل أنها بدأت البحث مع تركيا في جدوى بناء أنبوب غاز يربط بين البلدين تحت البحر لإمداد تركيا ومنها أوروبا بالغاز.

وجاءت هذه التصريحات خلال زيارة وزير الطاقة الإسرائيلي الخميس إلى تركيا، وهي الأولى لعضو في الحكومة الإسرائيلية لهذا البلد منذ انتهاء أزمة دبلوماسية استمرت ستة أعوام بين البلدين. وصرح إبراهيم كالين المتحدث باسم الرئيس التركي الخميس إن تركيا وإسرائيل ستبادلان السفراء خلال ما بين أسبوع وعشرة أيام. وجاءت تصريحاته في مؤتمر صحفي بعد أن اتفق البلدان على تكثيف التعاون في ما بينهما في مجال الطاقة.

وكان وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز صرح أمس في إسطنبول بعد لقائه نظيره التركي بيرات البيرق، على هامش المؤتمر العالمي للطاقة، أن بلاده ستبدأ مع تركيا النظر في جدوى بناء أنبوب غاز يربط بين البلدين تحت البحر لإمداد تركيا ومنها أوروبا بالغاز. وقال: "قررنا أن نباشر فوراً محادثات بين حكومتنا لتحديد إمكانية وجدوى مثل هذا المشروع"، وذلك بعد محادثات مع نظيره التركي بيرات البيرق. وتابع شتاينتز أن "المشروع يمكن أن يتيح لنا نقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى تركيا ومنها إلى أوروبا".

وأكد الوزير أن إسرائيل بصدد إبرام اتفاقيات تعاون في مجال الطاقة مع كل من الأردن ومصر وقبرص واليونان، مشدداً على أن "الخيار التركي مهم جداً". وأضاف أن إسرائيل "سيسرها أيضاً أن ترى الشركات التركية تتخبط في قطاع الطاقة الإسرائيلي" بما في ذلك عمليات التنقيب عن الغاز. أما الوزير البيرق، وهو صهر الرئيس رجب طيب أردوغان، ويعتبر أحد النجوم الصاعدة في الحزب الحاكم، فقال في بيان أنه اتفق مع نظيره الإسرائيلي على "إقامة حوار في شأن تصدير الغاز الطبيعي".

وأكد الوزير الإسرائيلي أن بلاده "اكتشفت حوالي 900 بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي"، وأن "الاحتياجات يمكن أن تصل إلى حوالي ثلاثة آلاف بليون متر مكعب"، مشدداً على أن هذه الكمية الضخمة "أكبر من أن يستهلكها بلد صغير مثل إسرائيل".

وفي هذا السياق، قال الخبير في مجال الطاقة الأستاذ في جامعة بلكنت في أنقرة نجدت بامير: "أعتقد أن ملف الطاقة هو عامل مساعد في تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل".

وأضاف: "من وجهة النظر الإسرائيلية فإن نقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر تركيا هو الطريق الأكثر إفادة"، مؤكداً أن "تركيا هي السوق الأكثر منطقية بالنسبة إلى إسرائيل".

يذكر أن هذه المرة الأولى التي يقوم بها وزير إسرائيلي بزيارة إلى تركيا بعد طي صفحة الأزمة الدبلوماسية المستمرة منذ ست سنوات بين البلدين والتي نشأت بعد اعتراض البحرية الإسرائيلية لسفينة تركية كانت تنقل مساعدات إلى قطاع غزة في العام 2010 مما أدى إلى مقتل عشرة ناشطين أتراك.

وشدد شتاينتز على أن الزيارة "برهان على بدء عملية تطبيع (العلاقات) بين بلدينا".  
ومن المتوقع أن يلقي الوزير الإسرائيلي خطاباً في المؤتمر العالمي للطاقة خلال جلسة تعقد تحت عنوان "مشهد جديد لشرق البحر المتوسط".

الحياة، لندن، 2016/10/14

#### ٤٦. "يديعوت": تسجيلات القمة العربية التي عُقدت في المغرب عام 1965 بيد "إسرائيل"

القدس المحتلة -أحمد صقر: كشف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق أن "إسرائيل" تمكنت من الحصول على تسجيلات لأحداث القمة العربية التي عقدت في المغرب عام 1965.

ولفت اللواء الإسرائيلي شلومو غازيت، في مقابلة له مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الانتباه إلى بعض المعلومات السرية في تاريخ "إسرائيل"، التي كان شاهداً عليها، حيث أشار إلى حادثة خلاف قوية وقعت في المغرب، خلال مؤتمر القمة العربي عام 1965، بين الرئيس المصري الأسبق عبد الناصر والملك حسين.

وأفاد غازيت بأن "هذه الخلافات أدت إلى تبادل المشادات الكلامية بينهما"، لي طرح السؤال المهم، وهو "كيف تمكن اللواء غازيت، الذي لم تتم دعوته لحضور تلك القمة، من سماع ذلك؟".  
وأكد اللواء أن جهاز الموساد الإسرائيلي "نجح بتسجيل أحداث تلك القمة، دون معرفة المشاركين فيها"، موضحاً أن "التسجيلات فتحت إطلالة على واقع القيادات العربية خلف الكواليس، وعززت من جهة أخرى شكوك إسرائيل بأن الدول العربية تنوي شن حرب ضده، ويجب الاستعداد لذلك جيداً".  
وأضاف: "أكدت التسجيلات أن كل الكلام المتعلق بالوحدة العربية، وتشكيل جبهة واحدة ضد إسرائيل، هو أمر لم يحظ بإجماع حقيقي".

وأوضح غازيت أنه كلف عام 1985، من قبل شمعون بيريس، بعقد مفاوضات سياسية مع ياسر عرفات، ولم يعرف عن ذلك أحد، ولا حتى وزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك، إسحاق شامير، لافتاً إلى أن بيريس طلب منه أن يوضح لشامير وقتها أن هدف المحادثات السياسية هو التفاوض مع عرفات لتبادل الأسرى والمفقودين فقط.

موقع "عربي 21"، 2016/10/14

#### ٤٧. المجلس الوزاري الخليجي - التركي يؤكد أهمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

الرياض: شدد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا، اليوم الخميس، على ضرورة التوصل إلى اتفاق سلام عادل ودائم وشامل يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والتمسكة، على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لعام 2002م. وأكد هؤلاء الوزراء، في البيان الختامي للاجتماع الوزاري المشترك الخامس للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون وتركيا في مدينة الرياض السعودية، ضرورة الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان والعودة إلى حدود الرابع من يونيو 1967م. وقال البيان: إن المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي العربية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة أساسية في طريق تحقيق السلام المنشود. وأكد دعم الوزراء المشاركين للمبادرة الفرنسية، وكافة الجهود الدولية، لتوسيع المشاركة لحل القضية الفلسطينية والإسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام، والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/13

#### ٤٨. مجلة "ذا هيل": مؤسس اللوبي السعودي في واشنطن يدعو بلاده إلى التحالف مع "إسرائيل"

واشنطن . "راي اليوم": دعا مؤسس اللوبي السعودي في الولايات المتحدة إلى "تحالف تعاوني" بين الرياض وتل أبيب، بالاستناد إلى "مصالح إقليمية واقتصادية مشتركة"، مشيراً إلى أن هناك "فرصة تاريخية لعصر جديد من السلام والازدهار".

فقد كتب سلمان الأنصاري، رئيس لجنة شؤون العلاقات العامة السعودية - الأميركية التي تم إنشاؤها حديثاً في العاصمة واشنطن، في مجلة "ذا هيل" الثلاثاء أن إسرائيل في "موقع فريد يسمح لها بمساعدة جارتها في التنمية الاقتصادية في السنوات القادمة"، واعتبر أن الحوار السياسي القائم بين الطرفين لا يصب فقط في مصالح البلدين، بل أيضاً في مصلحة الشرق الأوسط وحلفاء السعودية وإسرائيل العالميين أيضاً، حسب "الميادين".

وكتب الأنصاري أن إسرائيل هي "واحدة من أكثر الدول تطوراً وتقدماً من الناحية التكنولوجية في مجال استخراج المعادن"، مضيفاً أنها "من الدول الرائدة في العالم في صناعة هندسة المياه" - وهما مسألتان ذات أهمية كبرى بالنسبة للمملكة العربية السعودية.

وأكد الأنصاري على أن للبلدين مخاوف أمنية مشتركة، حيث "تواجه كلاهما تهديدات مستمرة من جماعات متطرفة تلقى دعماً مباشراً من إيران" مشيراً إلى أن كون إيران عدو مشترك لإسرائيل والسعودية، فإن ذلك "سيسرع كل أنواع التقارب بين الطرفين". ويرى الأنصاري وفق الموقع، أن بإمكان إسرائيل والسعودية أن يشكلتا "العمودين التوأمين الجديدين للاستقرار في المنطقة"، ومعاً سيكون بإمكانهما تعزيز السلام والتنمية عبر الشرق الأوسط مذكراً أن في السنوات الـ 70 الماضية لم يقم أي من الطرفين بتصرفات استفزازية تجاه بعضهما البعض. ولفت الأنصاري إلى أنه من المهم جداً ملاحظة أن "مئات من اليهود القادمين من أنحاء عديدة من العالم يعملون حالياً في المملكة العربية السعودية، ويساهمون في المشاريع المالية ومشاريع الطاقة والبنية التحتية". وحث الكاتب والباحث السعودي زعماء السعودية وإسرائيل على "عدم سحق الفرصة" في تطوير هذه "الأهداف المتبادلة".

رأي اليوم، لندن، 2016/10/13

#### ٤٩. مصادقة "أولية" باليونسكو على مشروع قرار ينفي علاقة اليهود بالمسجد الأقصى

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2016/10/14، من باريس، عن رحمي كوندوز، أن لجنة الشؤون الخارجية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، صادقت الخميس، على مشروع قرار ينفي وجود أي علاقة تاريخية بين اليهود والمسجد الأقصى. وصوتت 24 دولة لصالح القرار المقدم للجنة الشؤون الخارجية بالمنظمة، مقابل 6 دول فقط عارضته، و26 دولة امتنعت عن التصويت وتغيب ممثلو دولتين خلال الاجتماع المنعقد في مقر "اليونسكو" في العاصمة الفرنسية باريس. وانتقد القرار طريقة إدارة إسرائيل الأماكن الدينية في القدس، مشيراً إلى أن القدس تعد مدينة مقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهود. ولفت القرار بشكل خاص إلى صلة الإسلام بالمسجد الأقصى، فيما لم يتضمن ذكر ادعاءات إسرائيل حول علاقة اليهودية بالأقصى. وامتنعت فرنسا عن التصويت على مشروع القرار الذي تعارضه إسرائيل، فيما تأتي الولايات المتحدة وألمانيا وإنجلترا ضمن الدول المصوتة ضد تمريره. وسيصوت مجلس إدارة اليونسكو المؤلف من 58 عضواً، مرة أخرى على القرار، الذي جرى قبوله في لجنة الشؤون الخارجية للمنظمة، يوم الإثنين المقبل، ليكتسب صفة نهائية.



ويستتكر مشروع القرار أيضا بشدة الاقتحام المتواصل للمسجد الأقصى، من قبل "متطرفي اليمين الإسرائيلي والقوات النظامية الإسرائيلية".

مشروع القرار المنشور على الموقع الإلكتروني لمنظمة اليونسكو، تم تقديمه من قبل الجزائر، ومصر، ولبنان، والمغرب، وعمان، وقطر، والسودان.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2016/10/14، من رام الله، عن فادي أبو سعدى، أن الدولتان اللتان تغيبتا هما صربيا وتركمانستان.

وصوت لصالح القرار إلى جانب فلسطين، البرازيل والصين ومصر وجنوب أفريقيا، وبنغلادش، وفيتنام، وروسيا، وإيران، ولبنان، وماليزيا، والمغرب، وموريشيوس والمكسيك وموزمبيق ونيكاراغوا ونيجييريا وعمان وباكستان وقطر وجمهورية الدومينيكان، والسنغال، والسودان. وانتقلت فرنسا وبضغوط إسرائيلية من مؤيد للقرار في المرة الأولى إلى ممتنع، إلى جانب السويد وسلوفينيا والهند والأرجنتين والتوغو.

ولم يصوت لصالح القرار أي من الدول الأوروبية. وصوت ضد القرار الولايات المتحدة وبريطانيا ولافتيا وهولندا واستونيا وألمانيا.

وتقدم بمشروع القرار الذي ينفي بالمطلق وجود أي علاقة تاريخية يهودية بمدينة القدس عموما وأي رابط تاريخي أو ديني أو ثقافي لليهود واليهودية في المسجد الأقصى المبارك خصوصا، مندوب فلسطين بدعم من مصر والجزائر والمغرب ولبنان وعمان وقطر والسودان. ويحدد القرار أن القدس مقدسة لليهود والمسلمين والمسيحيين، ولكن في ما يتعلق بالحرم القدسي يؤكد أنه مقدس للمسلمين فقط.

## ٥٠. ملادينوف يحذر من استمرار حصار قطاع غزة

غزة: حذر مسؤول أممي، اليوم الخميس 13-10-2016، من استمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، في ظل تصاعد التوترات الميدانية.

وقال نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، في مؤتمر صحفي عقده بمؤسسة بيت الصحافة (غير حكومية)، بمدينة غزة: "إن الأمم المتحدة ستواصل العمل مع (إسرائيل)، لتخفيف القيود التي تفرضها على قطاع غزة".

وأضاف: "لا يمكن معاقبة سكان قطاع غزة من خلال فرض الحصار عليهم، وتقييد حركتهم وحركة البضائع من وإلى القطاع، خاصة في ظل تصاعد التوترات بين الطرفين".

وجدد ملادينوف تأكيد الأمم المتحدة على دعمها "الكامل"، لرفع الحصار عن قطاع غزة، مع الأخذ بعين الاعتبار المخاوف الأمنية لدى (إسرائيل)، على حد قوله.

وأكد المسؤول الأممي خلال حديثه، أن الأمم المتحدة تعمل جاهدة للحفاظ على الهدنة القائمة بين الفلسطينيين في غزة و(إسرائيل)، مستبعداً انهيارها في الفترة المقبلة. واستكمل: "لكن أيضاً البحث عن هدنة طويلة الأمد، يحتاج إلى هدوء ميداني، ونمو اقتصادي، بالإضافة إلى استكمال عملية إعادة إعمار المنازل التي دمرتها الصراعات السابقة". وأضاف: "على قيادة المجموعات المسلحة الفلسطينية أن تتخذ قرارات في هذا الأمر، لضمان مصلحة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي".

وأعرب عن قلقه إزاء تباطؤ عملية إعمار قطاع غزة، بعد ما وصفه بـ"النجاح المبدئي"، الذي توصلت إليه السلطتين الفلسطينية والإسرائيلية، في عملية الإعمار.

وفي سياق آخر، قال ملادينوف إن الأمم المتحدة ستواصل العمل في المهمة السياسية الهادفة لإعادة توحيد الفلسطينيين، من دون ذكر تفاصيل عن هذا العمل.

وحول آلية تنقل الأفراد والبضائع عبر معبر بيت حانون "إيرز"، الخاضع لسيطرة السلطات الإسرائيلية، شمالي القطاع، قال: "سيتم التناقش مع (إسرائيل) حول هذا الموضوع، وأمل تحقيق ومنح هذه حرية التنقل للأفراد".

وفيما يتعلق بتنقل الأفراد عبر معبر رفح البري، الخاضع لسيطرة السلطات المصرية، جنوبي القطاع، قال المسؤول الأممي: "نتواصل مع مصر لفهم طبيعة الأوضاع الأمنية في سيناء، لفتح معبر رفح بشكل مستمر ومنتظم".

فلسطين أون لاين، 2016/10/13

#### ٥١. أونروا: 1.6 مليون دولار لإصلاح مساكن غزة

بترا: أعلنت وكالة "أونروا" عن توزيع ما يزيد على 1.6 مليون دولار لإعادة الإعمار وإصلاح المساكن المتضررة في قطاع غزة، اعتباراً من الأسبوع المقبل.

وأوضحت الوكالة في بيان صحفي، أمس الخميس، أن الأموال ستصل إلى ما مجموعه 205 عائلات من مختلف أنحاء قطاع غزة عبر البنوك المحلية خلال الأسبوع القادم.

الخليج، الشارقة، 2016/10/14

## ٥٢. أثيوبيا تحتج على هجرة "يهود الفلاشا"

رام الله-ترجمة خاصة: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، أن إسرائيل باتت تواجه مخاطر أمام عملية جلب مزيد من "يهود الفلاشا" إلى تل أبيب بعد احتجاج دبلوماسي رسمي قدمته الحكومة الأثيوبية لنظيرتها الإسرائيلية. وأشارت إلى أنه بعد وصول 64 مهاجرا جديدا من أديس بابا إلى تل أبيب، وجهت الحكومة الأثيوبية إلى السفارة الإسرائيلية احتجاجا دبلوماسيا رسميا على إجراء مثل هذه العمليات في وقت تشهد فيه البلاد موجة احتجاجات ما يزيد من إرباك الأوضاع. وقال مصدر في وزارة الخارجية الإسرائيلية والوكالة اليهودية المعنية بقضايا المهاجرين الجدد، أن الحكومة الأثيوبية تحاول وضع الصعوبات أمام استمرار عمليات جلب "الفلاشا" التي ينبغي أن تستمر لنقل 1250 مهاجرا جدد. مشيرا إلى أنه لا توجد أي علاقة بين ما يجري في أثيوبيا من أحداث شغب وبين عملية نقل المهاجرين التي بدأت قبل فترة طويلة من بدء موجة الاحتجاجات في البلاد.

القدس، القدس، 2016/10/13

## ٥٣. أهداف روسيا والنظام السوري من التصعيد في حلب

يزيد صايغ: ثمة مقولة شهيرة لكارل فون كلاوسفيتز، الاستراتيجي العسكري البروسي البارز في القرن التاسع عشر، أن "الحرب امتداد للسياسة بوسائل أخرى". هذه المقولة تنطبق أكثر ما تنطبق الآن على التصعيد الهائل للعنف في حلب وأجزاء أخرى من سورية، منذ انهيار الهدنة الجزئية في 19 أيلول (سبتمبر) الماضي. فأبرز أسبابه سعي روسيا إلى مساعدة نظام الرئيس بشار الأسد على تحقيق مكاسب عسكرية راسخة وتحسينها بموقف سياسي متين، قبل أن تتحرك الإدارة الأميركية القادمة لاستئناف جهود التسوية الدبلوماسية للأزمة السورية. بيد أن الهدف الاستراتيجي للعنف المستمر بالنسبة إلى نظام الأسد لا يتصل فقط بتأمين أفضل شروط التسوية السياسية، بل يذهب أيضاً إلى انتزاع الموارد المالية والاقتصادية التي سيحتاج إليها ليتمكن من الحفاظ على وجوده عند الانتقال من الحرب إلى السلام. فبات واضحاً أن الإدارة الأميركية قد خلّصت إلى أنها لا تستطيع منع الأسد من البقاء في السلطة خلال مرحلة انتقالية تنتج من اتفاق سياسي. هذا علاوة على أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يعتقد أيضاً، وفق نشاطه سوريين ألقوه في 22 أيلول الماضي، أن الأسد سيخوض انتخابات الرئاسة التي قد تجرى في نهاية المرحلة الانتقالية.

وهكذا، حين تستأنف الإدارة الأميركية الجديدة وروسيا حوارهما حول سورية، سينتقل مربط الفرس نحو رفع العقوبات المالية والاقتصادية عن نظام الأسد، أو تمكينه من الحصول على مصادر أخرى من الرساميل والسلع. وفي هذه الأثناء، سيواصل النظام استخدام وسائل العنف إلى حين توفير وسائل مادية بديلة لإعادة بناء مقومات سلطته السياسية وهيمنته الاجتماعية.

بيد أن معضلة نظام الأسد لا تكمن فقط في أنه غير مستعد لإبرام تسوية سياسية للنزاع، بل لأنه أيضاً غير قادر على ذلك. فقدرته على الإمساك بالسلطة، سواء خلال حقبة السلام قبل العام 2011، أو خلال النزاع المسلح المستمر منذ ذلك الوقت، اعتمدت دائماً على الشبكات غير الرسمية التي يديرها في كل أجهزة السلطة والقوات المسلحة وأجهزة الأمن، وأيضاً في القطاعين العام والخاص في المجال الاقتصادي. وتستند قبضة النظام على هذه الشبكات بدورها إلى السيطرة على الأصول الاقتصادية الرئيسية، خصوصاً المداخل إلى القروض والعقود والأسواق، وعوامل الإنتاج كالطاقة والأرض.

لكن النظام خسر في خضم النزاع معظم هذه الموارد والوسائل. ولم يستطع الحفاظ على قبضته على الشبكات الموالية سوى من خلال تشجيعها على الانخراط بعمق في اقتصاد الحرب، وتطوير أنماط بديلة لتحصيل المداخل وإعادة إنتاج علاقات التواطؤ ما قبل الحرب بين أجهزة الأمن ومؤسسات الدولة وكوادر حزب البعث وأرباب السوق السوداء. وفي الوقت نفسه، عمل النظام على توجيه الانتمانات المالية والعقود التجارية الإيرانية نحو المحظوظين من أتباعه في قطاع الأعمال.

مع ذلك، كل هذا لن يكون كافياً لتعويم النظام حال انتهاء النزاع، ما لم يكن قادراً على وضع اليد على مصادر جديدة للرساميل وإعادة ربط الاقتصاد المحلي بالأسواق الخارجية المهمة. صحيح أن النظام يتوقع أن يخرج ظافراً، سواء من خلال تسوية سياسية بالتفاوض أو عبر نصر عسكري شامل، إلا أنه سيقبع على عرش بلد مدمر اقتصادياً وأسواق ممزقة. ولن تتوافر لديه سوى سبل ضئيلة لتوفير الرساميل اللازمة لإعادة البناء في مجالات الإسكان، والمرافق الاقتصادية، والبنى التحتية، ناهيك بإعادة اللاجئين إلى وطنهم واستيعاب النازحين داخلياً، وترميم قطاعات التعليم والصحة والخدمات العامة الأخرى، وإعادة بناء الروابط التجارية الخارجية.

قد يلجأ النظام إلى التوفير اقتصادياً، من خلال تأخير عودة زهاء 4.8 مليون لاجئ يُقدّر الآن أنهم خارج سورية، وعبر وضع عمليات إسكان وإعادة دمج نحو 6.5 مليون نازح داخل البلاد في آخر سلم أولويات إنفاقه. لكن لن يكون في وسعه الاعتماد فقط على افتعال النقص في السلع الرئيسية والخدمات أو على قمع الأجهزة الأمنية، لاحتواء حنق ملايين المواطنين الذين دعموا المعارضة في

السابق. سيتعين عليه أن يزيّن هذه "العصي" ببعض ألوان "الجَزَر"، لأن القمع أكثر كلفةً من الاحتواء حتى في الأنظمة السلطوية.

وما هو أهم من منظور النظام، أن توقعات قواعده الموالية للتعويضات والعائدات المادية، مقابل الثمن الباهظ الذي تكبّته دفاعاً عنه، لن تكون أقلّ إلحاحاً. فالفشل في الاستجابة لها ستكون كلفته السياسية أعلى بكثير. ورغم أن النظام حفّز العديد من رجال الأعمال الذين بقوا داخل البلاد على دعمه مالياً، إلا أن إغراء رؤوس الأموال الهاربة والمبادرين الاقتصاديين والمهنيين من الطبقة الوسطى الحائزين على المهارات الضرورية للنهوض الاقتصادي، للعودة إلى البلاد، سيكون مهمة شاقة فعلاً.

لذلك، لا يزال النظام في حاجة إلى الحرب بوصفها وسيلته الأنجع لإجراء دفع الأكلاف الكاملة لعملية إعادة البناء، واستيعاب المواطنين المُعادين، وتنفيس الضغوط المنبثقة من داخل صفوفه، عبر استمرار تعبئتهم لمواجهة الخطر الوجودي المفترض ودفعهم نحو توفير حاجاتهم المادية من خلال اقتصاد الحرب. لكن، وعلى عكس من يفترض أن النظام يوظّف العنف لمجرد الحفاظ على هيمنة بشار الأسد، فإن هدفه الاستراتيجي سيتغيّر في الواقع، إن لم يكن قد تغيّر بالفعل. وهذا الهدف، منطقياً، لا يمكن أن يكون سوى استعادة المداخل إلى رؤوس الأموال والأسواق الخارجية، والعمل على رفع العقوبات عن كاهله.

نظرياً، لا أمل تقريباً للنظام في تحقيق هذا الهدف بالطرق الدبلوماسية. فروسيا وإيران غير قادرتين على توفير الرساميل والأصول على النطاق الواسع المطلوب، لا بل هما امتنعتا عن القيام بذلك حتى في ذروة حاجة النظام إليها إبان تصاعد وتائر الحرب. بيد أن الأطراف التي تحوز على أكبر المزايا والقدرات المالية والاقتصادية (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي وتركيا) ستتردد، إن لم تكن سترفض كلياً، رفع العقوبات الثنائية أو السماح للنظام بالدخول غير المقيد إلى الأسواق العالمية. ولذا، سيواصل هذا الأخير انتهاج مسلك الحرب داخل سورية، مُستخدماً الحاجات الإنسانية وخطر نزوح موجات جديدة من اللاجئين إلى البلدان المجاورة وما وراءها، كأداة لحمل القوى الخارجية على الرضوخ إلى مطالبه.

الأرجح أن روسيا ستتواطأ مع مثل هذا السيناريو، ولو على مضمض. فهي تريد إبرام صفقة سلام والوصول إلى خواتيم واضحة للنزاع، لكنها تفتقد إلى ما يكفي من النفوذ لحمل نظام الأسد على قبول حتى الشروط الملائمة له والمُتضمنة في الاقتراح الروسي للتسوية السياسية. وبالتالي، بدلاً من الانخراط في تنافس عقيم مع النظام، من المحتمل أكثر أن تتبنى روسيا مطالبه حول رفع العقوبات وتوفير المساعدة المالية، حين تستأنف المحادثات مع الإدارة الأميركية الجديدة. ولتحقيق هذا

الهدف، ستجادل روسيا بأنه ليس في وسع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وباقي أطراف المجتمع الدولي أن تطالب بمرحلة انتقالية في سورية فيما هي تقوّض في الوقت نفسه فرص نجاحها، من خلال مواصلة فرض العقوبات والحظر التجاري. كما أنها قد تضغط على دول مجلس التعاون الخليجي بدعوى تعويض النظام نتيجة دعمها "الإرهابيين" الذين يزعم أنهم دمّروا سورية.

لن يراوح النظام السوري مكانه بانتظار حصول هذه النتائج، بل هو بدأ يستعد بالفعل لطرق أبواب مداخل أخرى إلى الرساميل. فقد أصدرت الحكومة السورية منذ أواخر 2015، ما وصفه المحلل الاقتصادي السوري جهاد يازجي بـ "سعر" من القوانين الجديدة لاجتذاب الاستثمارات، شملت إعفاء الشركات من متأخرات الضرائب، والقيمة المضافة (VAT) ومدفوعات الضمان الاجتماعي. كما تضمنت تأسيس هيئات جديدة لتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ولتشجيع الإنتاج المحلي والتصدير، وفرض زيادات كبيرة على ضريبي الدخل والعقارات، وتغيير قواعد التخطيط المدني للسماح باستبدال الإسكان غير الرسمي في المناطق المتمردة بمشاريع عقارية تجارية مرتفعة القيمة. هذا علاوة على تشريعات تتعلّق بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، هدفها منح رجال الأعمال حصة كبيرة في المشاريع التي تمّولها الحكومة وحقوق استخدام الأراضي المملوكة للدولة، وتأسيس "المجلس السوري للحديد والصلب" توقعاً لطفرة إعمار ضخمة.

مثل هذه التوجهات لا تستهدف المستثمرين السوريين وحدهم. فعلى رغم الحملات الكلامية العنيفة بين تركيا وسورية، إلا أن للأولى مصلحة اقتصادية كبيرة في طرق أبواب العودة إلى السوق السورية. وكذا الأمر بالنسبة إلى لبنان والأردن اللذين عانياً أكثر من غيرهما اقتصادياً، ويتحرقان الآن لإعادة اللاجئين السوريين إلى ديارهم، وإنعاش قطاعات المصارف والأعمال فيهما من خلال عودة الانفتاح على سورية. هذا إضافة إلى أن إيران، وربما بلداناً أخرى كالصين، قد توسّع استثماراتها في سورية، من دون انتظار رفع العقوبات الغربية أو الخليجية، أو حتى قبل توقف النزاع المسلّح.

تواجه الحكومات الغربية والحليفة معضلة. فهي تسعى إلى وقف سيل الدم وتدفق اللاجئين السوريين، ولكن نفوذها محدود حيال نشاطات البلدان الأخرى والجهات الفاعلة الخاصة. فقد يجد الساعون إلى دعم الجبهة الديبلوماسية ضد نظام الأسد أنهم يواجهون معركة صعبة للإبقاء على العقوبات الاقتصادية والمالية. وبالفعل، بدأ مبعوثون غربيون ووكالات ومنظمات إغاثة دولية والبنك الدولي يركزون في شكل مضطرب على الحاجة إلى الاستعداد لإعادة البناء الاقتصادي في سورية.

الحياة، لندن، 2016/10/14

## ٥٤. عملية القدس.. تطور نوعي

يونس السيد

عملية القدس الأخيرة التي نفذها الشهيد مصباح أبو صبيح بعثت رسائل مختلفة في ظروف مغايرة، ما قد يجعل منها نقطة تحوّل في زمن التسويات والصراعات الدائرة في المنطقة.

أولى هذه الرسائل أن الهبة الشعبية التي اندلعت قبل أكثر من عام، لا تزال حيّة ويمكن أن تتطور من الحجر إلى السكين وعمليات الدهس إلى حمل السلاح، أي تتحوّل إلى انتفاضة مسلحة في وجه العريضة الصهيونية واستباحة الأرض والشعب والمقدسات دون رادع. والرسالة الثانية أن هناك ميلاً عاماً لدى الفلسطينيين للذهاب في هذا الاتجاه، بعد أن أحبطت الآلة القمعية للاحتلال والرهانات على التسوية السياسية انتفاضاتهم السلمية قبل أن تتمكن من تحقيق أهدافها في الحرية والاستقلال، ولعل المباركة الشعبية الواسعة والاحتفاء الفلسطيني بعملية القدس دليل قوي على السير في هذا الاتجاه. أما الرسالة الثالثة فهي موجهة «لإسرائيليين» من أن الصراع سيبقى قائماً ما دام الاحتلال، ولعل أكثر ما يخشاه «الإسرائيليون» هو ذهاب الفلسطينيين إلى حمل السلاح، فإذا كانت عملية فدائية واحدة جعلت «الإسرائيليين» يخشون السير في الشوارع، بحسب صحف الكيان، فما الذي يمكن أن يحدث إذا بدأوا في مواجهة «انتفاضة مسلحة». صحيح أن هناك فارقاً كبيراً في موازين القوى، ولكن الاحتلال تعوّد على التعايش مع عدم وجود كلفة كبيرة، ولا يقوى على تحمل كلفة باهظة لثمن احتلاله، فيما يدفع الشعب الفلسطيني الثمن في كل الحالات. بهذا المعنى يمكن النظر إلى عملية القدس على أنها تمثل تطوراً نوعياً في سياق مقاومة الاحتلال، وعندما يترك الشهيد أبو صبيح وصية من نوع «الأقصى في أعناقكم» فإنه يلامس العصب الأكثر حساسية لدى الفلسطينيين، وهي للمفارقة، ذات الوصية التي جعلت خبراء في الكيان يطالبون باعتقال كل من يرفع شعار «الأقصى في خطر» باعتباره خطراً على الأمن «الإسرائيلي». وبهذا المعنى أيضاً يتضح أنه لم يعد أمام الفلسطينيين من خيار، لوقف الغطرسة والاستيطان والقمع الصهيوني وتحدي القوانين الدولية، سوى إعادة الاعتبار للكفاح المسلح، بعد أن سقطت كل الرهانات على التسوية والمفاوضات، وبعد أن وصلت عنجهية عتاة التطرف والإرهاب الصهيوني إلى حد الاستثمار في اتفاق أوسلو، والانتقال من محاولة تحويل السلطة إلى إحدى أذرع الاحتلال عبر التنسيق الأمني، إلى محاولة تصفية السلطة نفسها لاحقاً، بالتزامن مع قرع طبول الحرب في غزة لإعادة احتلالها وتصفية القضية برمتها. لكن كل هذه المقاربة تشي بإعادة الصراع إلى مربعه الأول.. شعب يريد انتزاع حقوقه وحرية واستقلاله في مواجهة احتلال استيطاني إجلائي يريد أخذ كل شيء والاستيلاء

على كل فلسطين وربما هو أكثر بالقوة. وبهذا المعنى تظل القضية الفلسطينية هي القضية المركزية وهي أم القضايا مهما حاولت الرياح العاتية التي تهب على المنطقة دفعها إلى مهاوي النسيان.  
الخليج، الشارقة، 2016/10/14

## ٥٥. بعد انحسار غبار العاصفة الإعلامية: من هو بيريز؟

د. أسعد عبد الرحمن

منذ أن بدأ حياته السياسية مبكراً في العشرينات من عمره، كان (شمعون بيرس) بفضل أستاذه (دافيد بن غوريون)، أحد أكثر القادة السياسيين الإسرائيليين، من غير العسكريين، تأثيراً في الدولة الصهيونية.

وقد نجح (بيرس) مرتين في الوصول إلى رئاسة الحكومة دون أن ينتخب للمنصب: مرة تقاسمها مع (اسحق شامير) الليكودي عام 1984 في حكومة تكنل وطني، وأخرى حين ورث سياسياً (اسحق رابين) فور اغتياله 1995.

الثابت من وقائع تاريخ (بيرس)، وعلى رأسها دوره في إقامة مفاعل ديمونا الذي بات يسمى رسمياً «مفاعل شمعون بيرس»، أنه:

1) شارك بحكومات ارتكبت مجازر ضد الفلسطينيين والعرب على حد سواء بدءاً من «قبية» و«كفر قاسم». ولقد كان فاعلاً في مراحل التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في سلسلة الحروب من يفاعته وحتى مماته، حيث انضم مبكراً لعصابة الهاغانا ثم أرسله (بن غوريون) عام 1947 لجلب الأسلحة من الولايات المتحدة تمهيداً لدوره في صنع «النكبة» الفلسطينية عام 1948. وتابع «صناعة المجازر» فكان دوره المباشر كرئيس للوزراء في تنفيذ «مجزرة قانا» في جنوب لبنان 1996، ومنذئذ استحق لقب «قاتل الأطفال».

2) من مهندسي «العدوان الثلاثي» على مصر 1956. ففي الـ30 من عمره، كان شخصية مركزية في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، حيث أدار الاتصالات التي سمحت للجيش الإسرائيلي باحتلال سيناء في عملية «قادش» السريعة وبدعم من بريطانيا وفرنسا، قبل أن تتسحب إسرائيل بأمر من الرئيس الأمريكي (دوايت إيزنهاور) في 1957.

3) مشارك بارز في نظام الحكم العسكري الذي تم فرضه على فلسطينيين 1948 حتى العام 1966، والذي نفذت السلطات الإسرائيلية في ظله عمليات سرقة الأراضي والتشريد الجماعي. وكمدبر عام لوزارة «الدفاع» في الخمسينيات، كان «تهويد» الخليل إحدى مسؤولياته. ووفق المؤرخ الإسرائيلي المعارض للصهيونية (الان بابي): «كان بيرس وراء خطة تهويد الجليل التي تبناها بن غوريون



رئيس الوزراء قبل تركه للحكومة عام 1963 والتي نتجت عنها مصادرة الكثير من أراضي الفلسطينيين». وبحسب المحلل السياسي (أمون لورد): «في أيلول 1955 كتب (بيرس) يقول: «إن استيطاناً يهودياً كثيفاً في منطقتي الجليل والنقب سيشكل توازناً جدياً عند الخطر، ليس لأن حربنا ستتركز في المستوطنات (لو تعرضنا إلى هجوم، فسنبدل كل ما في استطاعتنا كي ننقل الحرب إلى أرض العدو) بل لأن استيطاناً يهودياً يقلل من رغبة العرب في الحرب».

4) في 1974، وعندما كان (بيرس) وزيراً «للدفاع» في حكومة (رايين) سهل الحصول على تصاريح بناء المستوطنات/ «المستوطنات» في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل يعتبره كثير من الكتاب البارزين «مؤسس الاستيطان». وحين تولى، في 2005، حقيبة «تطوير النقب والجليل» والبحث عن التمويل اللازم لهذه المهمة. وفي خطاب له أعلن: «إن تطوير النقب والجليل هو أهم مشروع صهيوني في السنوات القادمة». وقد طبقت خطة التطوير أولاً، عبر وضع خطط لتشجيع اليهود على الانتقال للعيش في الجليل والنقب من خلال بناء «مستوطنات» تتلقى دعماً حكومياً كبيراً، وتحسين طرق المواصلات ومنح تخفيض على الضرائب. وثانياً، تصعيد وسائل القمع تجاه المواطنين العرب، وبخاصة من خلال منع إصدار رخص البناء وزيادة هدم المنازل.

5) لقد نجح (بيرس) في ترويج نفسه كداعم للسلام مع الفلسطينيين، وأحد مهندسي اتفاقات أوسلو، والتي أصبح بفضلها من حملة «جائزة نوبل للسلام»، وأصبحت صورته أمام العالم بأنه «رجل سلام»، لكن السؤال: هل ما أراده من هذا «السلام» هو ما يريده الفلسطينيون؟! هل سعى «رجل سلام» إلى إقامة دولة فلسطينية كما يريدها الفلسطينيون؟! أم أنه صاحب مشروع «التقاسم الوظيفي» القائم حالياً على الأرض حيث سعى لتثبيتته منذ 1994 من خلال مسار «أوسلو»، حين عرض مشروع «دولة فلسطينية كاملة السيادة في قطاع غزة» و«تقاسم وظيفي ثلاثي في الضفة الغربية».

كتاب بارزون عديدون كانوا يرون في (بيرس) «رجل السلام المزيف»، و«الثعلب الماكر» الخطر إذ استخدم الدبلوماسية للتغطية على سياسات إسرائيل التوسعية عبر الاحتلال والاستعمار/ «الاستيطان». وهو كما تراه الكاتبة الإسرائيلية (عميرة هاس): «لم يقتصر دوره على تشجيع وتطوير مشروع الاستيطان، بل لا يوجد أي شخص في إسرائيل يصل إلى مستواه في القدرة على الكذب أمام العالم بأن إسرائيل تسعى إلى تحقيق السلام». أما الكاتبة الإسرائيلية (رفيت هيخت) فنقول: «بيرس لم يكن رجل سلام كلاسيكي. هو من بين المسؤولين عن الأمر غير الأخلاقي: مشروع الاستيطان». وعليه، فإن خلاصة الخلاصات هي كون (بيرس) بالجملة، ثعلب إسرائيلي جوهر إرثه

السياسي/ العسكري مساهمته في بناء كيان عنصري «استيطاني» توسعي عدواني على أنقاض وطن  
شعب فلسطين وحقوقه وأرضه.

الرأي، عمان، 2016/10/14

## ٥٦. مسألة هوية

### عاموس غلبوع

يذكرني يوم الغفران دوماً بجداً كان لي قبل سنوات عديدة مع أحد عظماء الجيل في عصرنا، اللواء  
الهاخام غورن الراحل، الذي كان في حينه الهاخام العسكري الرئيس. فقد جاء الهاخام ليلقي  
محاضرة في كتيبة 12 في لواء غولان. وقبل هذا دخل في حديث مع قائد الكتيبة، الراحل شموئيل  
ألبك. أما أنا، وكنت ضابط أمن الكتيبة، الصغير، أجلس وأستمع. وعندما توجه الهاخام لي بسؤال  
عن أصلي. أنا ابن كيبوتس، أحببت، علماني، لا أصوم في يوم الغفران ولا أؤدي أي فريضة ترتبط  
بالدين اليهودي. فهاجمني الهاخام بنوبة غضب: "أست يهوديا، اخجل، حتى في يوم الغفران لا  
تصوم؟ هل صعدت إلى التوراة على الإطلاق؟ أنت من الأغيار".

فشحب قائد الكتيبة، وتجسرت أنا وأجبت للهاخام: أنا يهودي بالضبط مثلك، أنا اشعر بأني كلي  
يهودي. شرحت له أنني ابن الشعب اليهودي، أنني أعيش تاريخ الشعب اليهودي، أنني أعرف جيداً  
الرمبام وعظماء الشعراء اليهود في إسبانيا، أنني أعرف الأنبياء. لم اعرف في حينه أن أقول ببساطة  
لحضرة الهاخام: أنا يهودي بالمعنى القومي، هويتي هي هوية قومية يهودية وثقافية يهودية. في  
حينه لم أزر مقابر يهود الاشكناز في ألمانيا. فلو زرتها لكنت قلت له: أنفعل حتى الدموع حين أقرأ  
الكتابة بالعبرية على القبور من قبل مئات السنين.

وثيقة استقلالنا كلها مفعمة بالشعب اليهودي، القومية اليهودية، سيادة الشعب اليهودي في أسرة  
الشعوب، ثقافة الشعب اليهودي، تاريخ الشعب اليهودي، حق الشعب اليهودي في الانبعاث القومي  
في بلاده. ليس فيها تشديد على فرائض الدين. فيها تشديد جملة واحدة عن أن الدولة ستضمن  
مساواة الحقوق الاجتماعية والسياسية الكاملة لكل مواطنيها دون فرق في الدين، العرق والجنس.

أحمل أمام ناظري تقويم الوضع السنوي لمعهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي. رئيسه هو أفينوعم  
بار يوسيف. ورئيساه هما دنيس روس وستيوارت آيزنشتات. في فصل الدين في عناصر الهوية  
اليهودية في إسرائيل، حسب استطلاع المعهد، فإن الأغلبية ترى في العنصر القومي العنصر الأهم،  
أقلية أقل منها ترى في العنصر الثقافي هو الأهم، وأقل منهم يرون في الدين العنصر الأهم. وحسب

استطلاع معهد "بيو" الأميركي فان 88 في المئة من اليهود في إسرائيل قالوا إن لديهم إحساس انتماء قوي للشعب اليهودي.

هذه المعطيات هامة بالطبع في السياق العام للشعب اليهودي: بينما في الشتات، بسبب الزواج المختلط، هوية اليهود غير الارثوذكس آخذة في الضعف، في دولة إسرائيل تتعزز بالذات. ولكن هذه وردة وفيها شوكة. الإسلام، بشكل مفهوم، يعترف فقط بالدين اليهودي مثلما في الدين المسيحي. ولما كان كذلك، فهو لا يمكنه أن يعترف، في أساس الإيمان، بأن للشعب اليهودي حق في دولة خاصة به.

وفي هذا الشأن، كلمة عن زعامة عرب إسرائيل الذين لم يأتوا إلى جنازة بيرس. لقد لاحق بيرس السلام وحلم بالتعايش مع الفلسطينيين والعالم العربي. ولكن بيرس، في كل مدى حياته، عمل من أجل دولة قومية يهودية سيادية وقوية. هذا لا يمكن للفلسطينيين وكل الزعامة الحالية لعرب إسرائيل أن يقبلوه. هذا سيكون كفرا. هل سمع أحد ما زعيما عربيا يعلن: "حل دولتين لشعبين - الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني؟ أنا لم اسمع. لا خطيا ولا شفويا.

معاريف، 2016/10/13

الغد، عمان، 2016/10/14

٥٧. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2016/10/13